

مع الأحداث

الجزائر الى أين.. بعد تشكيل «مجلس الدولة»؟

* يقول المعلقون السياسيون في الجزائر وفي مختلف العواصم العربية بأن ما جرى في الجزائر فعليا هو «انقلاب أبيض» من القوى القومية والعلمانية في النظام الجزائري، لمنع سيطرة الحركة الأصولية (وجبهة الانتفاذ الإسلامية) بتفطية دستورية من الرئيس المستقيل الشاذلي بن جديد.

فكما تقول الاتية الجزائرية كان بن جديد مستعدا لقيادة الجيش وتعيين قادة مقبولين على الحركة الأصولية الإسلامية تمهيدا لتغيير رئيس الحكومة، أيضا. وقد استقال بن جديد تحت ضغط التيار القومي المتصلب في الدولة، لئلا تنتج الانتخابات وعدم إجراء الجولة الثانية من الانتخابات.

والآن صار واضحا أن «مجلس الدولة الجزائري» (الرئاسة الجماعية) سوف يحكم البلاد حتى نهاية ١٩٩٣ (أي حتى نهاية ولاية بن جديد) ويعد فقط سبجيا لانتخابات رئاسية.

ان هذا التطور يخلق وضعًا جديدًا. وجبهة الانتفاذ الإسلامية تهدد ولكنها تبدو هي أيضا حذرة من عواقب المجابهة العنيفة مع الجيش وقوات الأمن.

ويبدو أن المجلس الرئاسي يريد التصكك بالدستور ويحاول إحزاب والتفتيات والتنظمات الشعبية لضمان قطع الطريق على جبهة الانتفاذ الإسلامية من ناحية وتطبيع الوضع من ناحية ثانية بحيث لا يكون انطباع بأن هناك انقلابا عسكريا بل تغييرا داخليا في الحكم فقط.

لا شك في أن الجزائر تعاني من أزمة عميقة جدا، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ومأزق الديمقراطية هو انعكاس لهذه الأزمة. ونعتقد بأن المحافظة على الديمقراطية وتعميم الشعب ورفع مستواه وحل مشاكله هي الأساس لاستقرار وليس قوة الجيش، فقط.

اسماء.. في الانباء

محمد بوضياف.. رئيس مجلس الدولة في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - ساعد محمد بوضياف الذي عين لرئاسة المجلس الحاكم الجديد في الجزائر في تشكيل القوة العسكرية التي قامت بالحكم الاستعماريين الفرنسيين ولكن أحد بن بيلال الرئيس الجزائري السابق ورفيقه في الكفاح أصدر عليه حكما غيابيا بالاعدام بعد الاستقلال.

وكان بوضياف من بين ٢٢ رجلا أسروا جبهة التحرير الوطني في حزيران عام ١٩٥٤.

وقد اشتهر بوضياف الذي ولد في سيلا على بعد ٤٧ كيلومترا إلى الجنوب من الجزائر العاصمة وبشالته وليس برغبته في الحصول على السلطة ومن ثم تم انتخابه لكي يكون منسقا لزعامة جبهة التحرير الوطني المؤلفة من خمسة رجال.

واصبح بعد ذلك نائباً لرئيس الحكومة المؤقتة التي استمرت لمدة ثمانية أعوام.

وفي ١١ تشرين الأول عام ١٩٥٦ كان بين مجموعة من زعماء الجبهة اختطفتهم السلطات الفرنسية واحتجزتهم لمدة ست سنوات.

وبعد عامين من الاستقلال أسس بوضياف حزب الثورة الاشتراكية واصدر بن بيلال حكما غيابيا بالاعدام.

وعاش بوضياف في المنفى متقلبا بين فرنسا التي اصدرت عليه حكما غيابيا بالسجن لقيامه بأعمال مناهضة لفرنسا والغرب.

وبعد وفاة الرئيس هوارى بومدين عام ١٩٧٨ وهو الرجل الذي أطاح بين بيلال حل بوضياف حزب الثورة الاشتراكية.

وقال في الأونة الأخيرة في المغرب أنه يأمل أن تعثر الجزائر على طريقها. وعندما سئل عن مستقبل النظام متعدد الأحزاب في البلاد قال أنه دون إجراء تغيير شامل للشخصيات السياسية فإن الديمقراطية لن تتحقق.

مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف رقم ٤٩٨٨٩٩.١، ٤٩٨٨٩٩.٢

فاكس ٤٩٨٨٢٢٥

اعلان عن وظيفة شاعرة رقم ٩٢/٥٦

يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن حاجته الى مرشحة في قسم الحسابات ونسبة وظيفة كاملة. ويشترط في المتقدم/ة ان يكون له/ها خبرة في هذا العمل.

تقدم الطلبات لسكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه الخميس ١٢/٢٣/٩٢ الساعة الثانية بعد الظهر.

رئيس المجلس المحلي

مجلس دير هنا المحلي

مناقصة رقم ٩٢/١

لتنفيذ شبكة مجار - القسم الاول من المرحلة الاولى في دير هنا

يعلن مجلس دير هنا المحلي عن رغبته في الحصول على عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع شبكة المجار - القسم الاول من المرحلة الاولى وذلك بعد تقسيم المرحلة الاولى لثلاثة اقسام حسب الشروط التالية:

(١) المقاول المشرك في الاقسام الثلاثة ان يكون مسجلا في سجل المقاولين حسب تصنيف ٤٠٠ بدرجة ملائمة للقيمة الكلية للمرض وان يكون مديرا لحساباته حسب القانون (جيب اوراق مستندات).

(٢) على صاحب المرض ارفاق كراسة مبرونة بجدول غلاء المعيشة بقيمة ٨٪ من كمية المرض وسارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ انهاء المناقصة وحق للمجلس صرفها في حالة عدول المقاول الفائز عن التوقيع على الاتفاقية.

(٣) يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكاتب المجلس المحلي وذلك مقابل ٨٠٠ ش.ج. دفع نقدا ولا مبالغ سراء. فاز المقاول بالنقطة ١ لا.

(٤) يفتح في ٢٠ من أيلول ١٩٩٢. ش.ج. مقابل الحصول على مواد المناقصة كل من اشرك في مناقصة المجار يوجب اعلان سابق ودفع المبلغ ولم يصرحه.

(٥) تقدم العروض للمجلس المحلي بالظرف المغلوم الذي يحوي أيضا على جميع المستندات والكمالات المطلوبة ويسلم باليد حتى موعد اقصاه ٩٢/٢٣/٩٢ الساعة الثانية بعد الظهر في بناية المجلس المحلي.

(٦) قيمة المناقصة الكلية التي يتقدم بها المقاول تشمل جميع الاعمال التي تتضمنها المناقصة وفي حالة عدم تسجيل اسماء بعض الاعمال ضمن المناقصة فانها مشمولة في بند آخر في العرض.

(٧) حق للمجلس المحلي زيادة حجم العمل في المناقصة بنسبة ٢٠٪/٢٠.

(٨) التسعيرة المقدم بها في العرض.

(٩) لا تبحت العروض التي لم ترقف معها المستندات المطلوبة.

(١٠) مستطع جولة المقاولين بأرشاد المهندس المسجل يوم ٩٢/١/٩٢ قام الساعة العاشرة صباحا. مستطع في بناية المجلس المحلي.

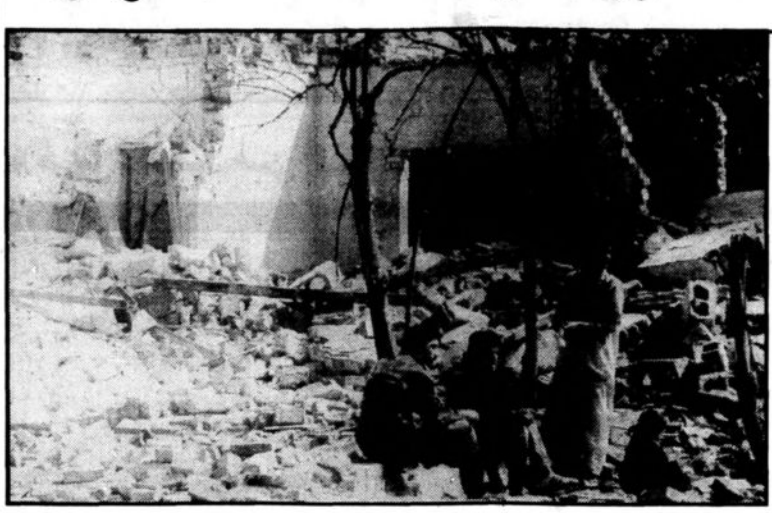
(١١) لا لتفتيش يمكن الاتصال مع المهندس مرس حراثي النائب القائم بأعمال رئيس المجلس.

(١٢) للمجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

بأحرار
رجا خبيب - رئيس المجلس

المبالغات الصارخة والاكاذيب كانت سلاحا اساسيا في الحرب الاعلامية النفسية

بعد سنة على حرب الخليج (١٩٩١/١/١٧) الحقائق تتكشف رويدا رويدا..



دفاع بعناية فائقة الصور الاكثر اثارة

عن حرب الخليج كمثل التي تظهر القنابل الامريكية الموجهة عن بعد وهي تصيب اهدافها. وأشار التقرير الى ان القنابل الامريكية الموجهة التي أطلقت على العراق لم تعد في الواقع نسبة (١٠٪) في المئة.

واتهم التقرير البيت الابيض الذي حذر على الصحفيين لاسباب سياسية الدخول الى قاعدة دوفر الجوية (في ولاية ديلاوير) حيث كان ينقل القنابل من الجند الامريكيين على الجبهة العراقية.

وكشف التقرير ايضا ان وزارة الدفاع الامريكية طست خلال التدخل الامريكي في غرينادا ايضا في تشرين الاول (١٩٨٣) الواقع المتعلقة بقصف الطائرات الامريكية لمستشفى الامراض النفسية الذي اعتبر منشأة عسكرية.

وقال التقرير ايضا ان نحو (١٢) جنديا امريكيا قتلوا بغير رفاهم خلال عملية اسقاط الجنازات نوريفيا في بنما في كانون الاول (١٩٨٩). وقد طست وزارة الدفاع هذه الوقائع التي تم الكشف عنها بعد وقوعها بسنة اشهر.

اغلب الاحيان..

وشدد التقرير على انه يتوجب على وسائل الاعلام تحمل لقساها من المسؤولية لموافقتها على عمليات الاخلال بالمبادئ التي طلبت وزارة الدفاع الامريكية القيام بها لتوجيه سياسات وسائل الاعلام للقاضية بعدم «عارة الدعاية» واعتبار نقل المعلومات والغاية الوحيدة.

وقال التقرير ان معظم الصحفيين عرضوا في نهاية الامر للجمهور الصور والبيانات التي رغب البيت الابيض ووزارة الدفاع بخرها على الرغم من انتقادهم للقيود المفروضة على وسائل الاعلام خلال حرب الخليج.

واكد تقرير المركز من اجل النزاهة العامة ان مؤسسات الانتاج الاعلامي التي كانت تعرض خلال حرب الخليج صورة جيدة عن اداء الجيش الامريكي كانت تغطي بتسهيلات اكثر من الصحفيين الآخرين على صعيد الوصول الى الجبهات.

ويذكر ان وزارة الدفاع الامريكية كانت قنعت الصحفيين بتصاريح التوجه الى الجبهات.

من ناحية اخرى اختارت وزارة

*** قالوا: «رابع جيش في العالم» وكانوا يعرفون انهم يكذبون.. وقالوا ان العراقيين قتلوا الاطفال الرضع واغتصبوا امهاتهم وكانوا يكذبون.. وكان الهدف الامريكي: كسب تفهم عالمي لكل القناعات الممكنة ضد الشعب العراقي * امريكا حاولت طمس الطابع الحقيقي للحرب الشرسة من خلال التحكم بالصور وفرض الرقابة الحديدية بالتعاون مع وسائل الاعلام الغربية في اغلب الاحيان ***

*** نيقوسيا، واشنطن -** وفق ما قاله المعهد الدولي اي ما «د.ص.ف» - اشارت الابحاث المبرزة بين ٦٠ الف و ٧٥ الف رجل والدراسات المتعددة عن حرب الخليج، التي شنتها جيوش التحالف على العراق، قبل عام بالضبط (١٩٩١/١/١٧)، الى ان المبالغات الصارخة والاكاذيب كانت سلاحا اساسيا في الحرب الاعلامية النفسية الامريكية والغربية ضد العراق.

لقد صدر الاعلام الغربي الجيش العراقي واعتباره «رابع القوى جيش في العالم» وأنه «ملك اسلحة الغازات السامة ويتركز في مزارع صينية في الكويت يحيط به الحقائق الملية بانطباع بانفاق صينية.. وكل ذلك، كما اكدت الابحاث، بهدف شن الحرب الشرسة العدوانية ضد العراق والتي استخدمت فيها كافة الاسلحة التدميرية المتطورة.

وعندما شنت قوات التحالف هجومها البري في ٢٤ شباط ١٩٩١ بعد اكثر من شهر من القصف الجوي قذرت وزارة الدفاع الامريكية التناغم عدد القوات العراقية بـ ٥٤ الف على الجبهة. لكن دراسة حديثة اعدتها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية لم تكن اكدت ان الفرق العراقية لم تكن اكدت ان الزايف وان لم يكن هناك اكثر من ٢٥ الف جندي عراقي في بداية الهجوم البري.

وفي المقابل حدثت قوات التحالف اكثر من ٧٥ الف جندي

وركت هذه الحملة على القصة الرسمية التي افادت ان الجند العراقيين يسمون الاطفال الرضع من الحاضنات ومن ثم يرمونهم على الارض ليموتوا هناك. الا انه تم دحض هذه القصة سواء من قبل منظمة العفو الدولية او من قبل منظمة ميدل ايست ووتش للدفاع عن حقوق الانسان التي تتخذ من نيويورك مقرا لها.

واعلن مدير ميدل ايست ووتش اندرو ديلي اخبارا الى صحيفة «ذي اينديبندين» ان صانعي القصة واداءها كان العراقيون تعرضوا بالفعل للمستشفيات فان لا صحة للاتهام

المرجه خدمهم في ما يخص الحاضنات الذي لعب دورا مركزيا في الحملة الاعلامية ضد العراقيين ابان الحرب.

وكشف كاتب افتتاحية في «نيويورك تايمز» الاسوع الماضي ان المرافقة المجهولة التي ادلت بشهادتها امام لجنة تابعة للكونغرس حول الحاضنات لم تكن غير ابنة السفير الكويتي في الولايات المتحدة.

وعلى صعيد آخر اعطت القوات الامريكية لصواريخ باتريوت نسبة من النجاح تماثل ٨٠ في المئة ضد صواريخ سكاك العراقية التي أطلقت ضد صواريخ سكاك التي أطلقت ضد اسرائيل.

الا ان الاسلحة تدمر وتدمر في معهد ستانفورد للعلوم لوجيا نشر اخيرا دراسة تؤكد ان صواريخ باتريوت اظهرت فشلا شبه تام في اعتراض صواريخ هجومية بديلة نسبيا.

وقال ان صواريخ سكاك كانت تتفكك حتى قبل ان تصل الى اهدافها وانه عندما كان يظهر لها صواريخ باتريوت كان ذلك يعطي الانطباع بان الصواريخ الامريكية اصابت الهدف وقد نجحت صواريخ سكاك في اخراق هذه الدفاعات الامر الذي ادلى على وقوع اشراق على الارض اكبر من تلك التي كانت ستقع لو ان صواريخ باتريوت عملت بشكل جيد.

الا ان صانع صواريخ باتريوت سرعان ما رد دافعا ما جاء في هذه الدراسة وقال ان نظام الصواريخ عمل

زجاجة حارقة على سيارة دورية في غزة وجرح جندي في الخليل!

*** توتر في النصيرات لليوم الثالث على التوالي * حملة مدامات واسعة النطاق في اكثر من (٨) قرى في منطقة رام الله و (٦) قرى في منطقة جنين ***

لشركة نفسها قد اصيب بأضرار اثر قذيفة زجاجة حارقة في منطقة باب العامود في القدس المحتلة مساء امس الاول اعتقل عليها احد الشبان كما اعتقل اربعة آخرون من حي راس العامود في القدس ايضا اثر تعرض دورية وحرس حدوده للرشق بالحجارة.

هذا، ولليوم الثالث على التوالي يتم التمرير من النصيرات في قطاع غزة. وقد تصاعدت حدة التوتر وجرت مصادمات متعددة نهار امس اثر اقتحام جنود الاحتلال للمدرسة العادية «أ» في الخيم التابعة لوكالة الغوث بجهة تعرض بعضهم للرشق بالحجارة. وقد استخدم الجنود مختلف الميادين داخل باحة المدرسة وداخل الصفوف فاصابوا عشرة تلاميذ واعتدوا بالضرب المرح على بعض المعلمين مثل فضل الجديلي وعدد من التلاميذ اصابة الى اعتقال ثلاثة من الاخيرين. وحسب اقرال مورفي وكالة الغوث عن حمرا الى المدرسة فان تصعيدا في حدة القمع الاحتلالي يجري في الخيم الذي اصيب فيه

ثاني قرى في منطقة رام الله و (٦) قرى في منطقة جنين عقب حادث اطلاق النار بالهجوم سيارة باص استيطانية في عين سينا ومقتل مفيد كنعان من يركا في قرية عاتين. وتستعين قوات الجيش بطائرات مروحية وحسب مصادر رسمية فقد جرى اعتقال عشرات الشبان في المنطقتين. وقال مراسلنا ان حواجز عسكرية وقوات الشرطة منعت عمال ومصادر لشعارات وادوات احتفالية جرى اعتقال (٩) اشخاص بينهم طالبان.

وعلم ان جرائم الاحتلال القتلت خلال اليومين القاتلين في قرية شرقية (طولكرم ٤٠٠) شجرة حمضيات و (١٢) شجرة زيتون تعود للمواطنين نعم يوسف واحمد عثمان على التوالي. وذلك في إطار شن شارع استيطاني ير في اراضي القرية. ووافقت قوات الجيش سياجا شامكا بطول (٢٠٠) مترا على ارض المرائن عبدالله محمد ابراهيم في قرية رامين والمطلة على شارع طولكرم/نابلس الرئيسي.

الاولى للانتخابات التشريعية. ويرتد الصيغة مرفق فرنسا بكون باريس وفقدت بعد حرب الخليج مركزية نفوذها الوحيد في الشرق الاوسط وهما العراق ولبنان.

وخلفت الصيغة الى ان «فرنسا تسعى باي ثمن الى استعادة ما فقدته وهي تعزل في ذلك على النظام العربي الذي سيحصل في المقابل على مساعدة للخروج من عزله الدولية».

واضافت انه وعلاوة على ذلك يبدو ان الجانب الإيراني قدم ايضا للفرنسيين ضمانا بأن الجبهة الاسلامية ستحافظ في حال تولت الحكم على مصالح فرنسا في الجزائر.

وقالت «الوطن»؛ وان باريس حسب مصادرها تخشى ان تقف منطقة النفوذ الوحيدة التي بقيت لها في العالم العربي وهي المغرب العربي التي يسعى الامريكيون الى طردها منه. ولذلك فهي على استعداد للتعاون مع الشيطان.

واضافت الصحيفة ان الازبجة وصدق على ما يبدو مزاعم بعض الاوساط القريبة من اسرائيل التي تقول ان الجزائر تقوم بصنع قنبلة ذرية وتبني منها ولو على حساب تفكيك البلاد.

القيادة الجزائرية الجديدة أدت، أمس، اليمين

مساء. امس الاول عن اللقاء بين الجهتين اللتين اعتبرتا الفاء. الانتخابات وانتشا. مجلس الدولة ومخالفين للقاءين.

من ناحية ندد حزب الظلمة الاشتراكية (الشريعي)، امس الخميس، بـ «داي تسيرة او تراطة» بين حزب جبهة التحرير الوطني والجبهة الاسلامية للقاء بعد اللقاء، الذي تم بين قادة الجهتين امس الاول الاربعاء.

واعتبر منسق حزب الظلمة الاشتراكية حاشي شريف في مزرع صفحي عقده امس في الجزائر العاصمة ان «هذه التحالف خطر جدا على البلاد».

ودعا متناخلي حزب جبهة التحرير الوطني الى «عدم الانسياق الى مثل هذه المبادأة» وندد على ان حزب الظلمة الاشتراكية ولا يريد لجبهة التحرير الوطني التي قادت حزب التحرير ان تدفن نفسها بهذه الطريقة.

وتسأل شريف حول موقف جبهة القوى الاشتراكية (بقيادة ايت احمد) التي طالبت بمباشرة العملية الانتخابية واجراء الدورة الثانية من الانتخابات التي حققت الجبهة

تونس - يصل نلسون مانديلا، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، مساء اليوم الجمعة الى تونس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يستقبله خلالها الرئيس زين العابدين بن علي.

ومن المقرر ان يلتقي الزعيم الافريقي ايضا، خلال زيارته لتونس، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للشعب الفلسطيني.

ويرافق مانديلا في هذه الزيارة وفد من عشرة اشخاص.

اغتيال احد اعضاء حركة «فتح» في جنوب لبنان

*** سيدا (لبنان) -** د.ص.ف - افادت مصادر فلسطينية ان عضوا في حركة «فتح» اغتيل، امس، في مدينة سيدا بجنوب لبنان، الامر الذي أثار توترا في اكر مخيم للاجئين الفلسطينيين في المنطقة.

وقالت المصادر ان جثة سمير حدي، الذي خلفه مجهولون من مخيم عين الحلوة امس الاول، وجدت ملقاة عند الدخول الشمالي للمخيم وقد نخرها الرصاص.

وخرج القارب القنبل بعد اكتشاف الجثة الى شوارع المخيم واخذوا يطلقون النار في الهواء.



حزب «العمل» سيقدم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، الاثنين المقبل!

«يجب اسقاط هذه الحكومة بأي ثمن»

حكومته، فإن هذه الحكومة لن تصمد حتى الأسبوع القادم. ولذلك فنحن نستعد للانتخابات من اليوم. هذا، وأعلن حريش، أمس، أن انتخابات المناقشة على زعامة الحزب ستجري في موعدا المحدد وهو (٢١) شباط القادم. لكنه أوضح أنه بنحاسي (شاس)، أمس، أن «شاس» لن تبادر إلى تقرب موعد الانتخابات المبكرة إلا إذا بادر رئيس الحكومة لهذه الخطوة فإن «شاس» ستبديها. • وشاس •



• ميخا حريش •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد السكرتير العام لحزب «العمل»، النائب ميخا حريش، أمس الخميس، أنه في حال انسحاب «موليت» و«هتسيا» من الحكومة، رسمياً، بعد غد (الاثنين)، فإن كتلة «العمل» في الكنيست ستقدم، يوم الاثنين القادم، اقتراحها بنزع الثقة عن الحكومة، التي كانت قد تمته على خلفية تفاهم البطالة والاجتماعية - الاقتصادية ولكي يعرف الشعب السبب الحقيقي الذي سبقت من أجله الحكومة، والتي كان يجب وضع حد لها منذ زمن بعيد. وبهذا التصريح، علماً، بتراجع حزب «العمل» عن موافقة السابعة على طلب «واتس» و«ميام» و«شيني» بتعليق اقتراح نزع الثقة

رقم قياسي - ٢٣ ولادة في يوم واحد في مستشفى نصراري



في الصورة يظهر قسم من المولدين في المستشفى، وبينهم الـ ٢٣ طفلاً الذين ولدوا أمس الأول. (تصوير: آمال شحادة - والاتحاد - الناصرة) • الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهد المستشفى الإسرائيلي في الناصرة، يوم أمس الأول، رقماً قياسياً في عدد الولادات التي حدثت فيه. إذ ولد ٢٣ طفلاً من ٢٣ أمراً قسماً في المستشفى من مختلف أنحاء البلاد (من أم اللحم حتى حبة الجولان ريت جن شمالاً). وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، قال مدير المستشفى د. سليم نخلة، أن المستشفى لم يشهد في تاريخه، مثل هذا العدد من الولادات في يوم واحد. إذ أن معدل الولادات في المستشفى ٨ ولادات في اليوم، وأحد الأمهات التي بلغه هو ١٤ ولادة. وأكد د. نخلة أن جميع المواليد ولدوا معافين وصحيين والولادة طبيعية.

وزير الخارجية الهولندي في إسرائيل

فان دن بروك: أمل لا تؤثر الازمة السياسية على «عملية السلام»!

* المجموعة الأوروبية طلبت المشاركة في رعاية المفاوضات المتعددة الأطراف * الوزير الهولندي يلتقي وفداً من الشخصيات الفلسطينية *

استحق شير وزير «الامن»، موشيه أرنس والنائب اسحق رابين (العمل)، وفي عمان اوضح الوزير الهولندي، الذي شارك بلاده في اللجنة الثلاثية الأوروبية، أنه «سيسعى إلى حل الاسرائيليين على اتخاذ بعض الاجراءات الشجاعة لتحقيق نجاح يجب وقوع مفاوضات السلام في حالة ركود». وكان فان دن بروك قد صرح، أمس (الخميس)، بأن المجموعة الاقتصادية الأوروبية عرضت المشاركة في رعاية المفاوضات المتعددة الأطراف مع الولايات المتحدة وروسيا والموقع عقداً في القدس والمشرقين والتابع والعشرين من الشهر الجاري في موسكو. وقال كذلك أنه أبلغ الأطراف المعنية بعملية السلام واستعداد هولندا لاستضافة المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف في حال عدم الاتفاق على المكان لتعانة هذه المفاوضات.

• آل حرج في عكا وكوكب ابو الهيجا - والخارج يتعين مزيد الحزن والاسى فليقدم المرحوم أحمد قاسم حجوج اثر حادث طرق مؤسف عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاماً. وسيتشيع جثمانه اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١/١٧ بعد صلاة العصر من جامع الجزار في عكا القديمة إلى مقبرة الخاوي. لا اراكم الله مكروها بمنزلة

تشجيع جثمان مفيد كنعان الى مثواه الاخير في يركا

هذا ما جاء في كلمة السيد مهنا كنعان من يركا، خلال تشييع جثمان المرحوم مفيد كنعان، (٤٥) عاماً، إلى مثواه الاخير، عصر امس في يركا. وتحدث السيد كنعان باسم اهالي القيد خاصة واهالي يركا عامة. وشارك في تشييع الجثمان الآلاف من أبناء قري المنطقة من مختلف الطوائف. ومثل الحكومة في تشييع

معتقلو عسقلان ينشدون اعضاء الكنيست العمل لرفع الظلم عنهم

* بعد كل ممارسات القمع ضدكم قررت الادارة فرض غرامات مالية *

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه معتقلو سجن عسقلان إلى أعضاء الكنيست بندا، يتقدمون فيه التدخل والعمل لرفع الظلم عنهم، وألغى الممارسات الانتقامية التي اتخذتها الادارة بحقهم، خصوصاً وأن الادارة تواصل ممارساتها هذه وأقرها فرض غرامات مالية عليهم. وكان السجناء قد اعلتوا الاحتجاج على الازدحام الشديد في الغرف والتي وصلت إلى درجة إعطاء ١٨ سم فقط للسجناء في الغرفة. وفي حينه لم تكف الادارة بهذا، بل حاولت إدخال المزيد من المعتقلين، ولما

تهنئة الى المربي الفاضل محمود علي الصالح بمناسبة تسلمه منصب مدير قسم المعارف في مجلس محلي باقة الناصرة، قدما في خدمة أبناء بلدك. محمد عرفاس وعائلة

عودة سمير القاسم من معرض القاهرة الدولي للكتاب

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد إلى البلاد من القاهرة، الليلة قبل الماضية، الشاعر سمير القاسم، رئيس تحرير الزميلة وكل العرب، بعد أن شارك في الأنشطة الثقافية لمعرض الكتاب الدولي الذي اقيم في العاصمة المصرية. وأقام القاسم أمسية شعرية حضرها جسد كبير من الجمهور. وكان في مقدمة الحاضرين الدكتور أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك وعدد من المسؤولين والمثقفين المصريين والعرب. كما أجرى القاسم، خلال فترة مكوثه في القاهرة، العديد من اللقاءات مع الأدباء والمثقفين المصريين ومع خيرة المخرجين الدوليين للكتاب من الأدباء العرب. وأدى بعد من اللقاءات الصحفية والتلفزيونية.

شهود عيان: حركة نقل المنازل الجاهزة ازدادت اتساعاً في المناطق المحتلة

• القدس - مكتب «الاتحاد» - قال شهود عيان أن حركة نقل المنازل الجاهزة (الكرفانات) المحتلة على شاحنات ضخمة ازدادت اتساعاً في الآونة الأخيرة. وشهدت، نهار امس، عدة شاحنات محملة بهذه الكرفانات تتحرك في منطقة الأغوار بمحاذاة قرية الجفنةك حسباً لقادراً من المنطقة. وأحصى مراسلنا ظهر امس (١٦) منازل جاهزة أدخلت إلى مستوطنة بيت ابله شمال رام الله. هذه المستوطنة التي تشهد أعمال بناء نشطة في طريقها الغربي الحاذي لشوارع رام الله/ نابلس الرئيسي وذلك منذ بضعة أشهر.

لجنة الرؤساء تبدي الاستعداد لدعم جمعية رعاية المعاق

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أكد السيد ابراهيم فرح حين دعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لجمعية رعاية شؤون المعاق في الوسط العربي. وجاء ذلك اثر زيارة السيد فرح حين، إلى مقر الجمعية في شفاعيم، حيث التقى رئيس الجمعية، د. شكري عطالله، وعدداً من أعضاء الادارة وروعد باعفاً، الجمعية من شريحة البلدية ووضع قسم الطباعة في البلدية تحت تصرفها.

وفد عن «الجهبة» يزور قرية جيوس المحتلة للاطلاع على معاناة الاهالي جراء مصادرة اراضيهم ومضايقات الاحتلال

• الطبقة - مكتب «الاتحاد» - قام، مساء امس، وفد عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بزيارة إلى قرية جيوس (قضاء طولكرم) وذلك للاطلاع على آخر الاوضاع هناك والوقوف عن كعب على تأثير مصادرة المنطقة القسرية لـ ١٣٢٢ دوناً من اراضي القرية. وقد ضم الوفد كلا من النائب هاشم محاميد والتقاني جميل ابو راس والصعبي صلاح الحاج يحيى واحمد جابر وحسن جابر وعبد الكريم عروبة. والتقى الوفد بعض اصحاب الاراضي التي صودرت واستعمل منهم إلى آخر التطورات وخاصة من الناحية القضائية حيث ما زالت هذه القضية تبحث في المحاكم.

وكان نحو ٧٦ قد تقدموا بالاعتراضات ضد المصادرة التي وقع عليها في تاريخ ١٩٨٨/١/٢٣ من قبل يهودا نهاري، الممثلون من «الاتحاد» الحكومية في الضفة الغربية. وجاء في كتاب المصادرة، وطبقاً لصلحياتي كمنسول بربح الامر بشأن الاملاك الحكومية (يهودا والسامرة) أعلن بهذا أن المنطقة القسرية اعاد إلى املاك حكومية ومن له اعتراض يستطيع تقديمه خلال ٤٥ يوماً من تاريخ صدور كتاب المصادرة.

وتقع قرية جيوس في قضاء طولكرم ويبلغ عدد سكانها (٥٠٠) نسمة يعيش معظمهم على الزراعة والآخرين على العمل في إسرائيل. ويرى بعض اصحاب الاراضي أمام الوفد أنهم يعانون من مشاكل وقضايا عديدة ومنها قيام المستوطنين بمطاردة المزارعين في اراضيهم واقتلاع الاشجار التي تفرس بآدماء. ان هذه الاراضي قد تمت مصادرتها رسمياً. وقال بعض اصحاب الاراضي المصادرة ان مستوطنة «تسوفيم» قائمة على اراضي جيوس التي صودرت قبل عدة اعوام وأن المصادرة الجديدة تأتي لتكثيف وتوسيع المستوطنة والتي يبلغ عدد الوحدات السكنية التي اقيمت حوالي ١٥٠ وحدة سكنية.

ولم يخف اهالي القرية ان عدداً من الدورات قد بيع بالفش والتزوير بالتعاون بين اشخاص محليين مع السلطات الاسرائيلية وأنها يهت بهم دون علم اصحابها الشرعيين.

وفي ختام الزيارة وعد النائب محاميد بتقديم كافة المساعدات الممكنة وقال انه سيعلم بالتصريح وزير «الامن» بهذا الشأن.

مطلوب للعمل
فني كمبيوتر موهل لتشغيل مختبر
لصيانة أجهزة الكمبيوتر
للتواصل: الناصرة ص.ب ١٦٤٥ ت: ٠٣/٥٧٥٠٠٣

المجلس المحلي جديدة - المكر

وظيفة شاغرة
يعلن المجلس المحلي جديدة - المكر عن حاجته لوظيفة في قسم التهورض بأبناء الشبيبة نسبتها ٥٠٪ مع احتمال تكملة الوظيفة الجزئية إلى وظيفة كاملة.
تشرط بالتقدم/ة لهذا العمل ما يلي:
١- أن يكون/ تكون حاصل/ة على شهادة جامعية B.A في احد المواضيع التالية:
أ- العلوم الاجتماعية.
ب- علم النفس.
ج- التربية.
٢- يفضل من له/ لها تجربة سابقة في مثل هذا العمل.
٣- أن لا يتجاوز سنه/ سنها ٣٥ عاماً.
آخر موعد لتقديم الطلبات ١٥ يوماً من تاريخ الاعلان حيث تقدم لسكرتير المجلس المحلي في مكتبه في المجلس المحلي جديدة - المكر.
العنوان:
المجلس المحلي جديدة - المكر
المكر ميكرو ٢٥١.٥

باحترام
رئيس المجلس المحلي
محمود خليل

برودوي ٨٠ للناس المهمين

انذار: قررت دائرة الصحة ان التدخين مؤذ للصحة

حرب الخليج .. والنظام العالمي الجديد

● بقلم: سالم جبران ●

والحقيقة ان كل الانظمة العربية (ما عدا الاردن) وقفت صفا واحدا ضد العراق. وفي سبيل هذا «مخالفة» مع الولايات المتحدة والغرب، ضد العراق.

اسرائيل كانت سعيدة جدا، بدخول العراق للكويت، فهذا يحد العالم العربي ويحد للولايات المتحدة. وكل حرب بين امريكا والعراق محسومة النتيجة كما ادركت حكومة اسرائيل، وكل تصفية للعراق عسكريا وسياسيا هي ربح صاف للاوساط الحاكمة في اسرائيل وترسيخ للاستراتيجية الاسرائيلية لتمزيق العالم العربي ومنع

● هناك وجه شبه هائل بين حرب حزيران ١٩٦٧ وبين حرب الخليج ١٩٩١، وهو ان الاستعمار واعداً العرب كانوا بحاجة ماسة الى الحرب، بينما قام العرب بتقديم كل «التسهيلات» وتقديم كل الحجج المطلوبة لتبرير الحرب والعدوان على العرب.

وما ان حرب حزيران ليست موضوعنا اليوم، فإننا نتركز حول حرب الخليج.

ان التناقضات بين الحكم العراقي من جهة والانظمة العربية الخليجية بما فيها الكويت، كانت قائمة فعلا، وهي تناقضات مبنية على المصالح الاقتصادية المباشرة وايضا على صراع القوى، فالعراق الذي خرج من حربه مع ايران قويا معتدا بنفسه الى درجة الغرور كان منهكا اقتصاديا وتوقع ان يقدم له الاشقاء العرب كل الدعم المطلوب. كما ان العراق «المنتصر» في حربه مع ايران اراد تعميق دوره القيادي على نطاق العالم العربي كله، وخصوصا في منطقة الخليج.

ولكن القيادة العراقية كان يجب ان تدرك ان الولايات المتحدة لن تقبل بهيمنة العراق على المنطقة التي فيها ينابيع النفط الاساسية في العالم، وهي نقطة حساسة جدا استراتيجيا.. امريكا لم تقبل هذا في السابق فكيف تقبله وهي قوية بينما خصها التاريخي، الاتحاد السوفييتي بنهار ويختفي من الساحة العالمية، ان لقاء صدام حسين مع السفارة الامريكية في بغداد لا يزال سرا غير محلول تماما. ولكن المؤكد، حتى طبقا للاعلام الامريكي، هو ان السفارة اعطت صدام انطبعا قاطعا بأن امريكا «لن تغضب» اذا اختفت الكويت عن المحارطة. وقصر صدام هذا بأن يديه طليقتان لا يتلاقى الكويت، وكان الاجتياح العراقي الشامل للكويت، وكان اعلان الكويت «ولاية» عراقية، وكان الصلف السياسي والعسكري العراقي، وكان كل ما كان بعد هذا.

ان حرب الخليج بوزة تجمعت فيها كل المصالح العالمية والمحلية، وكانت بالتالي تعبيراً عن صدام المصالح وحرب المصالح. ونتيجة الحرب ثبتت حقيقة واضحة، اكثر مما خلقت وضعا جديدا.

● اولا عربيا: الدول الخليجية، كما قلنا، خافت من العراق عسكريا وسياسيا. والكويت كان دائما تحت التهديد العراقي، والسعودية ادركت ان ابتلاع العراق للكويت يخلق «أسبقية» قد تكون التالية لها الاندفاع داخل السعودية، وكل الدول المصطنعة في الخليج، ابو ظبي، ورأس الخيمة ودولة الامارات فكرت مثل السعودية، وبشكل اكثر رعبا. ولذلك فان الدول النفطية في الجزيرة العربية عارضت العراق، مما عمق وعجل ارتقاها المطلق في احضان امريكا اكثر من اية فترة سابقة.

سوريا، الحصص التقليدي العنيف للعراق، ادركت ان تحقيق مطامع العراق يجعل سوريا نفسها تحت التهديد او على الأقل يعزز مكانة العراق اقليميا وعربيا، وهذا لم ترغب به سوريا.

مصر كانت صديقة حميمة للنظام العراقي، طول الوقت وخصوصا خلال الحرب العراقية - الايرانية، والانعطاف الحاد في موقف مصر لم يكن حرصا على الكويت الشقيق بل ادعانا مطلقا للاستراتيجية الامريكية في المنطقة.

المسؤولية الى حد كبير عن معاناة العراقيين ولكن حققنا كله موجه نحو القتل الاميراليين الذين قاموا بعدوان ابادا على العراق، لا حرصا على الكويت، ولا حرصا على ميثاق الامم المتحدة، ولا حرصا على حقوق الانسان، بل حرصا على مواصلة نهب النفط العربي وحرصا على استمرار استعباد الاستعمار للأمة العربية، اقتصاديا وسياسيا.

والآن يبدو واضحا اكثر ان امريكا قامت بحرب الخليج، في اطار رؤية عالمية شاملة، يختفي فيها الدور السوفييتي المازي - المضاد، وتتعرز بقوم بكل ما يجعل مهمة العدوان

فالحق ليس مطلقا، والسياسة هي تخطيط علمي منطقي وليست هوسا وليست تهجييا للشاعر او روكيا على الشاعر.. ومن هنا، فذاحة الخطأ المأساوي في المغامرة العراقية ضد الكويت والتي لم يتراجعوا عنها خلال فترة طويلة على الرغم من كل الفرص التي اتاحت التراجع لتفويت الفرصة على امريكا. قد يقول قائل: امريكا كانت عازمة على العدوان، وهذا يبدو صحيحا. ولكن كان على العراق ان يقوم بكل ما يجعل مهمة العدوان

لذلك اقامت امريكا تحالفا عالميا واسعا جدا، عسكريا وسياسيا واعلاميا. واستخدمت الاميرالية كل الفرائز الغربية المعادية للعرب وللإسلام، لتحريض الرأي العام العالمي ضد «الوحوش» العرب العراقيين.

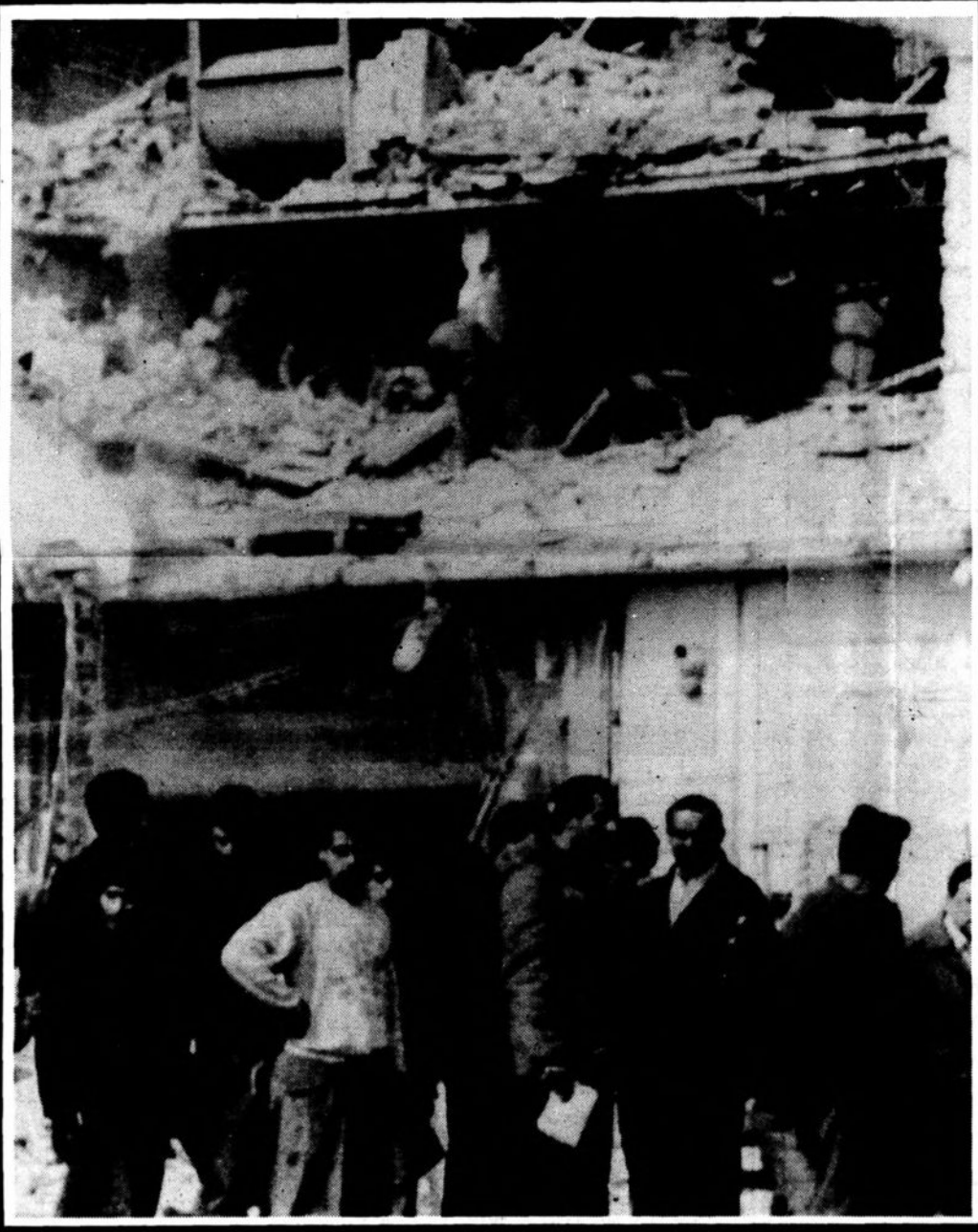
● هناك نقاش ما زال دائرا حول

تعاطف اكرية الجماهير العربية، من

المحيط الى الخليج مع العراق، وهذا

النقاش سوف يستمر. والحقيقة ان

الشعوب العربية تكره انظمة النفط



● من آثار الدمار الذي لحق العاصمة بغداد جراء تصف قوات الحلفاء ●

الامريكي مستحيلة او صعبة جدا او صعبة. لا ان يقدم كل «التسهيلات» لنجاح المهمة الامريكية.

ان كل هذا الكلام ليس تفهما للعدوان الامريكي او مشاركة في الحملة على العراق، بل قامة العكس. اننا نقول هذا الكلام من منطلق الكراهية للاستعمار الامريكي وكرابه الحارسة، من منطلق الحب للشعب العراقي والألم للآلاف على ما حل بالعراق من دمار وعذاب انساني. ولا شك ان النظام العراقي يتحمل

فيها الهيمنة الامريكية، ولذلك ارادت واشتطن من خلال ضرب العراق ان تقول للشعوب العربية، للعالم الثالث كله، ان العصا - الطائرة العسكرية الامريكية قادرة ان تدمر كل دولة تقول «لا»، تتحدى السياسة الامريكية. ولعل التهديدات الآن للجماهيرية الليبية تشكل امتدادا مباشرا للعدوان على العراق.

يسأل السؤال: ما هي النتائج المباشرة لحرب الخليج وما هي آفاق التطور المنظورة؟

كراهية عميقة، تكره امريكا، ولم يكن ممكنا ان تقف مع ائتلاف معاد للعراق تشارك فيه امريكا والغرب واسرائيل والانظمة الرجعية العربية، ولذلك فان مشاعر العرب مفهومة والمزاج الذي ساد الشارع كان مفهوما. دائما، ان القيادة السياسية مدعومة، دائما، ان تفكر بنطق، ان تفكر للمدى البعيد، ان تأخذ بالحسبان توازنات القوى، ان تحسب بدقة حساب الريح والحسارة. والسياسي العاقل لا يقوم حتى بحرب عادلة وشرعية، اذا ادرك انها خاسرة.

اية دولة عربية من بناء قوة حقيقية. على الصعيد العالمي كانت امريكا تدرك ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يدعم الموقف العربي اولا، سياسيا ودبلوماسيا، وثانيا هناك انحسار واستنزاف مستمر للدور السوفييتي. ولذلك فان المواجهة مع العراق نجح في ظروف عالمية سهلة.

واوروبا الغربية والعالم الرأسمالي كله ليس لديهم سبب للتضامن مع العراق، وهم يخافون امريكا، ايضا.

● اولا: ابهت القدرة العسكرية العراقية وكذلك القدرة الاقتصادية. والعراق الآن معزول قاما عالميا.

● ثانيا: تعززت هيمنة الولايات المتحدة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، في المنطقة العربية، الآن تتهاافت دول الخليج للاتصاف بالولايات المتحدة وتتضبط عليها لعقد ائتلاف عسكرية معها. وعليا ليست هناك الآن دولة عربية واحدة تتحدى الهيمنة الامريكية، فعليا وعلى المكشوف.

● ثالثا: وضع ما بعد حرب الخليج يجعل امريكا سيدة لحكام اسرائيل من ناحية وسيدة للانظمة العربية، وليس صديقة ان الدبلوماسية الامريكية تحركت ونجحت جزئيا، بعد الحرب مباشرة، فيما يتعلق بالسعي لحل النزاع الاسرائيلي - العربي.

وكل من يتوهم بأن الولايات المتحدة تسمى الآن لتحقيق حل عادل، طبقا لقرارات الشرعية الدولية، هو انسان ساذج. امريكا تريد حلا يجعل المنطقة كلها منطقة «امريكية» ويحل «التناقضات» بين اسرائيل والانظمة العربية، قد تكون امريكا معنية بأن «تتنازل» اسرائيل اكثر مما يتحمل سمير، ولكن امريكا لا تسعى الآن لتحقيق حل يضمن تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

أما اسقاطات حرب الخليج، عالميا، فهي واضحة تماما. فقد عززت امريكا مكانتها كقائدة للعالم الغربي، سياسيا وعسكريا، ولجست بعض الدول الغربية مثل فرنسا والمانيا من التصرف المستقل والابتعاد عن السياسة الامريكية. لقد كانت حرب الخليج ابديا بالهيمنة الامريكية الاحتكارية وتطبيق ما يسمى النظام العالمي الجديد.

واذا كانت حرب الخليج قد امكن القيام بها في ظل الوجود السوفييتي فان الاتحاد السوفييتي قد تفرق واندرج وروسيا يلتصق الآن تابعة لامريكا اكثر مما هي موازية لها.

هل هذه الصورة تدعو الى السوداوية؟ الحقيقة ان هنالك ردة عالمية نوعية. والتطور الراهن يشطب اكثرية المجازات الانسانية بعد الحرب العالمية الثانية (الدور السوفييتي، دور العالم الثالث، عدم الانحياز، نزاع السلاح نتيجة القوة السوفييتية).

ولكن امريكا ايضا ليست قادرة على كل شيء. وهناك علامات واضحة ان امريكا ليست قادرة على السيطرة على العالم كله، اقتصاديا وبالنسبة لسياسيا، ايضا.

وهناك علامات بأن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لن تقبل بالهيمنة الاستعمارية كما لن تقبل مصر الجوع الابدي والانتفاخ الاجتماعي.

وهناك في روسيا والدول الاشتراكية سابقا في اوربا الشرقية ازمة خانقة للانظمة المعادية للاشتراكية. وتكنفي مظاهرات روسيا وبولونيا مثالا على ان قوانين التطور الاجتماعي لا يلفها دجال مثل فاليسا او دياغوغ مثل يلتسين.

وعليه فإننا نقول ان حرب الخليج بقدر ما كانت نتيجة للتطورات السلبية التي سبقتها، فقد عجلت التطور السليبي عالميا وشرق اوسطيا.

ولعل التوتر السياسي والاجتماعي والاقتصادي الهائل، المتفجر، في العالم العربي سوف يقدم الجواب القوي والاجتماعي العربي على الوضع الكارثي الراهن.

رمزي حكيم

خيارات شمير احلاها مر!

● امام شمير خياران: تقديم استقالته الى رئيس الدولة وتقريب موعد الانتخابات وفقدان القروض الامريكية، مما يعني كارثة اقتصادية ورفع اسعار وفرض ضرائب جديدة.. وكل ذلك عشية المعركة الانتخابية فيعطي حزب «العمل» ورقة رابحة، او الاعتماد على «شبكة الأمان» التي يعرضها «العمل» والاحزاب التي على يساره، ليواجه عندها مسدس بيرس ورايين مصوبا فوق رأسه بعد ان تخلص من مسدس ثمنان وزئيفي!

● باتحساب «هتسيا» و «موليدت» من الائتلاف الحكومي، وجد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، نفسه امام خيارين احلاها مر: الأول تقديم استقالة حكومته الى رئيس الدولة وتقريب موعد الانتخابات والمخاطرة، عمليا، بعدم الحصول على القروض الامريكية، والثاني الاعتماد على «شبكة الأمان» التي يعرضها حزب «العمل» والاحزاب التي على يساره، لاستمرار المفاوضات ومحاولة الحصول على الأموال الامريكية. لكن شمير قد يراهن بكل مسألة القروض ويفضل، كما يقول المقرين منه، تقديم استقالته لأنه، أولا، لا يريد اي تقدم في المفاوضات وبات معنيا بتعطيلها، وثانيا لأنه لا يضمن الحصول على الضمانات الامريكية حتى اذا استمرت العملية السلمية واعتمد على «شبكة الأمان». يقينا انه يستطيع، من الناحية النظرية، مواصلة المفاوضات بحكومة انتقالية. ورغم ان هذه الفرضية هي الاقوى في الوقت الراهن الا انها لا تضمن، هي ايضا، الحصول على القروض. فواشنطن تشترط منحها بتقدم المسيرة السلمية، وهذه المسيرة لن تتقدم ما دامت اسرائيل تقيم المستوطنات وتواصل ممارساتها القمعية في الاراضي المحتلة وتصدر اوامر الإبعاد وحكومة انتقالية ستكون مقيدة جدا ولن تحاول حسم اي امر عشية الانتخابات.



● يوفال ثمنان ورحبعام زئيفي، وزيران حتى بعد غد (الاحد) ●

لقد كثر مقربو شمير، امس ايضا، القول ان «الليكود» يرفض عرض «شبكة الأمان». فالليكود يعلم ان حزب «العمل» لا يعطيه «شبكة مفتوحة» - واذا كان شمير قد تخلص من مسدس زئيفي وثمنان الذي كان مصوبا فوق رأسه، فلن يرضى بمسدس بيرس ورايين. ومع ذلك فان الواقع السياسي الاسرائيلي يقي الباب مفتوحا على كل الاحتمالات. وقبل ايام، فقط، اجتمع شمير مع شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل»، ولم يجر تسريب اي شيء عن الاجتماع سوى ان بيرس حاول اقناع شمير بتأييد قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة! وقد لا تفاجأ، مهما بدا هذا الاحتمال خفيفا، بأن يوافق شمير على الاعتماد على «شبكة الأمان» لشهراو اكثر. ويعدا مستقبل يعلن عن تقريب موعد الانتخابات الى الفترة الواقعة بين ايار وحزيران، الموعد المتفق عليه باجتماع الحزبين الكبيرين! بدأت المفاوضات يوم الاثنين الماضي، وليس صدفة انه قبلها بيومين قامت «مصادر مطلعة» بتسريب معلومات عن اتصالات جرت، في نهاية الاسبوع الماضي، بين «الليكود» و «العمل» لتقريب موعد الانتخابات الى ايار وحزيران.

لم يعد سرا ان رئيس الحكومة كان معنيا باسقاط حكومته لكن في الوقت المناسب وبذريعة مقنعة. لذلك بدت الدهشة على اوساط «الليكود»، مساء امس الاول، عندما قررت «هتسيا» الانسحاب من الحكومة. قشيمر، هكذا قال للوزيرين ثمنان وزئيفي، يزمن بأنه لا يوجد، في الوقت الراهن، اي سبب لانسحابهما من الائتلاف الحكومي. وهو، بهذا «الايهام»، اراد الاستمرار في سياسة المروعة وكسب الوقت شهرا آخر. فقد اكد ان الوفد الاسرائيلي عرض على الوفد الفلسطيني وثيقة اجرائية، جدول اعمال فقط لمباحثات والحكم الذاتي، ولم يعرض المشروع الاسرائيلي ذاته. وبهذا حاول تأجيل خطوة انسحاب «موليدت» و «هتسيا» الى جولة المفاوضات القادمة. عندها سيضطر الى تقديم المشروع الاسرائيلي المتعلق بـ «الحكم الذاتي». وعندها سيكون قريبا من شهر ايار او حزيران، فتقوم حكومة انتقالية ويجري تقديم موعد الانتخابات ويتخلص من شبح المسيرة السلمية، من جهة، ويتجاوز قرار حل مركز «الليكود» بعد شهرين، من جهة ثانية ويضمن، بذلك، بقاء سيطرة معسكره داخل المركز. هل يخاطر شمير بالقروض الامريكية؟ هذا هو السؤال الاساسي الذي يواجهه في الوقت الحالي. فهناك «حل وسط» تجري صياغته، حاليا، بين الادارة الامريكية واسرائيل وهو الحصول، هذا العام، على ملياري دولار، من اصل المليارات العشرة، مع بدء المفاوضات على «الحكم الذاتي». وعدم الحصول على الأموال الامريكية يعني كارثة للاقتصاد الاسرائيلي ورفع اسعار وفرض ضرائب جديدة ورفع القامنة، وكل هذا يريد «الليكود» تجنبه عشية الانتخابات. فهو ان يعطي «العمل»، الذي بات يلعب على الورقة الاقتصادية - الاجتماعية، دعما ودفعاً في هذا الاتجاه، ولذلك من غير المستبعد، في حال الحكومة الانتقالية او الاعتماد على «شبكة الأمان»، ان يتنازل شمير

رفض، رغم قوله هذا الكلام بالحرف الواحد الى الوزير المستقيل رافائيل ايجان عند اجتماعه به. وهكذا امتنع عن مد حكومته بـ «عجلة الانقاذ» ليتخلص، أولا، من «تسومت»، ولتصبح الحكومة، بعد ذلك، على كف عفريت. كلمة من زئيفي وثمنان تسقطها، وكلمة تقيها. لكن حسابات شمير، على ما يبدو، لم تتعرض ان هذه «الكلمة» ستأتي سريعا.

كما قلنا، قد يواصل شمير، بحكومة انتقالية او بحكومة اقلية تعتمد على «شبكة الأمان» البرلمانية، عملية المفاوضات للحصول على الضمانات الامريكية. فيضرب عندها عصافيرين بجهر واحد: يحصل على القروض ويضع استغلال حزب «العمل» للأزمة الاقتصادية التي سيخلفها واقع عدم الحصول على الملياري دولار.

لكن، مهما خطط شمير ورسم، لن نقول انها «ضربة معلم» حتى يتبين الموقف الماضي لقرار المركز الانسحاب من المخططات. فالادارة الامريكية عشية الحملة الانتخابية، لا يهمها ان يموت شمير ومع زعيم «موليدت»، الوزير رحبعام زئيفي. ويبدو هذه المرة ان الاطراف الثلاثة اختلفت على التوقيت المناسب، رغم ان منطلقا واحدا وهدهدها وحيد: تعطيل المسيرة السلمية بشرط مستحيل: الغطس دون التهلل بالماء!

أين فشلنا؟

* محاولة لكسر صمت مجتمعنا على ظاهرة انتشار الدعارة. ومبادرة للعمل على معالجتها *

● بقلم: الدكتور احمد الطيبي - الطبية ●

● من المتبع لدينا ان يخوض بعضنا في امور السياسة والصراع العربي - الاسرائيلي. وكثير من المنظرين والساسة يطرحون الحلول لمشكلة الكونتراس وجنوب افريقيا ويقترون وجهات نظرهم في موضوع طبقة الاوزون والتضخم المالي في الولايات المتحدة ناهيك عن موضوع الحكم الذاتي والدولة الفلسطينية المستقلة.

والواقع انني ايضا قد خضت في هذا المجال وتحدثت عن كثير من المواضيع وكثبت وناقشت. الا ان الانسان بطبيعة الحال ابن مجتمعه ويتفاعل معه في خيره وشره كونه عضوا في جسم دنيامي.

واقع الحال ان هذه التوطئة جاءت لتسهل علي خوض موضوع حساس، بل غاية في الحساسية والامسية يتعلق في المجتمع الذي انتمى انا واثت اليه. لقد لاحظت ولست وجود حاجز من الصحة والتكتم ودفن الرؤوس في الرمال امام مشكلة، بل لنقل معضلة تنخر عظام البنية الاساسية لمجتمعنا. يتحدثون عنها في الصالونات والفرق المغلقة ويهمسون قائلين: «ظيوا هالسيرة».

وكان هذا هو العلاج للمرض، ولكل مرض.

حقيقة الامر انني صدمت وصعقت عندما وصلتني معلومات حول وجود «شبكة» فتيات هوى، اي زانيات، في احدى قرى المثلث الشمالي كن يعملن بالدعارة بواسطة امرأة مطلقة من نفس القرية. وما زاد من صعقتي ان اولئك الفتيات هن طالبات في المدرسة الثانوية من صفوف الحادي عشر والثاني عشر!

ولقد كانت هذه المادام ترتب المواعيد واللقاءات «لرجال اعمال» عرب من المنطقة في فنادق مدينة نتانيا مقابل اجر لها وللفتيات. والموضوع ان رجل الاعمال كان يتصل بهذه المرأة - الشيطان ويطلب منها فلاته بالتحديد وكانت هي تقوم بالباقي.

هؤلاء الفتيات - الطالبات كن يخفن خلال ساعات الدراسة!! يتغيبن لبطع ساعات ويعدن او يخرجن قبل نهاية اليوم الدراسي ويعدن الى منازلهن وكان شيئا لا يحدث.

كل ذلك يجري ولا احد يدري! كل ذلك يجري ولا احد يسأل!

أين المدرسون؟ أين مديرو المدارس؟ اين اولياء الامور؟ اين الجميع!! الامر انكشف بعدما اكتشف احد اولياء الامور تغيب ابنته عن المدرسة وبعد قيام الوالد بالتحقيق مع ابنته اعترفت له بالتفاصيل كاملة. وحاول والد الفتاة معالجة الموضوع الا انه ووجه محاولات تهدئة الحواطر و«طبقة» الموضوع ولكنه على الاقل طلب طرد هذه المرأة - الشيطانة من البلدة. وهكذا كان ولكنها انتقلت الى قرية مجاورة لتستمر في «نشاطها»!

قبل عدة اشهر اكتشف موضوع قيام بعض الفتيات العربيات من بعض قرى الجليل وهن يقمن بنفس العمل - فتيات هوى - في القاهرة. وقد نشر هذا الموضوع في الصحف. لكن.. لا تعليق، لم يكتب عن ذلك احد منا ولم يحاول احد طرح الموضوع للنقاش.

من منا لا يسمع في بلدته او في القرى المجاورة عن حوادث من هذا القبيل؟ ولكن الصمت يعم الأذان...

حان الأوان لننسي الامور باسمائها. هناك نواة لظاهرة الدعارة في الوسط العربي. هذه هي الحقيقة. وعندما ننسي الامور باسمائها فاننا نستطيع معالجتها. ويفضل ان نعالجها وهي في بدايتها. لا اعرف اين فشلنا. هل في التربية في البيت؟ هل في التربية في المدرسة، ام في كليتها؟

هل الوضع الاقتصادي المتدهور لبعض ادى الى ذلك؟

كلا فبعض الفتيات هن بنات لعائلات مسورة!! هل هو انعدام العقيدة والايامن والابتعاد عن التراث والدين؟ ليس اكيدا. فبعض الفتيات بنات لعائلات محافظة للغاية. اذن ماذا؟! وبعد ماذا؟ كيف سنعالج ذلك؟

هذه هي سرخة لم اتروء لحظة واحدة في طرحها على الملأ لنناقشتها واحداثها. لان فيها تدرج نحو الهاربة.. وسيكون التدرج بسرعة المرح العارم اذا لم ترق هذه الكرة الثلجية وهي في هذه المرحلة. ان هذه الظواهر لا تدل على صفة مجتمعنا. ويبدو ان جهاز التربية والتعليم يتحمل مسؤولية قصوى في هذا الفشل. فليس الفشل هو فشل في القيم الحساب او تدني مستوى الطالب.. الفشل في اساسه هو فشل في القيم والمبادئ وقد يحسن المرء اذا نظر الى المرأة وصحح اعوجاجه. ولات ساعة ندم.

تعزية	تعزية
الى اولاد واخوان المرحوم وعصم آل حنادي في كابل برفاة المرحوم	الى الاخ سمرة سمرة وعائلته برفاة الوالدة.
محرم دعاس (حنادي) ابو ابراهيم	للقيدة الرحمة ولكم من بعدها طوبى القاء.
للقيدة الرحمة ولكم من بعده طوبى القاء.	لجنة الموفلين في مجلس عيلين المحلي



ابو شهاب
يُلمِمْ
الاسبوع
اوراق

من القاتل الحقيقي؟!

● اسرائيل كلها مشغولة
بالحادِثين العموميين اللذين وقعوا في
الضفة الغربية هذا الاسبوع. الاول.
يوم الثلاثاء، اذ هوجم باص ايجد قرب
بيت ايل بالرصاص فأصيب ٧
مستوطنين بجراح بينهم طفلان..
والثاني، يوم الاربعاء، اذ قتل مواطن
من يركا بالرصاص.

الحادثان مؤلمان ومؤسفان
ويدخلان في اطار اعمال سفك الدماء.
التي يرفضها كل محب للسلام رفضا
قاطعا. وكاتب هذه الكلمات ليس احد
محبي السلام فقط، بل الشغوفين به.
.. ولكن، لماذا هذا التحيز
الصارخ والتفرقة اللاانسانية بين دم

يقفل رابته وبغيره من زعماء حزب العمل - بينما هم لا يتفقهون بكلمة ضد أعمال القتل المتفجرة ضد العرب - وإما انها تسكت، كما تفعل قوى اليسار.

مع العلم بأن هذا هو بالذات وقت الكلام، وليس فقط الكلام. هذا هو الوقت الذي يجب ان يعمل فيه شيء في سبيل السلام.

مسخرة التضخم
المالي

.. واذن، فالتضخم المالي في إسرائيل سنة ١٩٩١، لم يزد عن ١٨٪. هكذا قالت الاحصائيات، يوم السبت ١٨ ابريل. وفي يوم الاحد الخميس ١٩ ابريل امتلأت بفقالات المدبغ سياسة «كبح جماح التضخم».. ولكن، ماذا يعلم المدبغ الانسان للعامل، الموظف، الخ. هذا «الكبح للجماح» والواحد منهم يرى ان كيفية يتأكل اجره وكيف تهرب اللقمة من فيه اولاده وكيف بدفع ما فوقه دوماً لحياته حتى يوفر لعائلته حياة كريمة!..

لم ينف بعد الحبر عن
الاصحائيات القائلة بأن هناك ٥٣٨
الف انسان في اسرائيل يعيشون تحت
نظام الفقر. وما زالت الاصحائيات عن
متمني ان عاقل عن العمل تطرق
رؤوسنا طرقا. العديد من الصالح
والجارية المانع اغلقت او اقلست.
النمو الاقتصادي يسير الى الخلف.
صحاب العمل يحضرون جمعة جديدة
على مزيد من الفقر العالي. العمل
١٢ ساعة في اليوم بدون دفع ساعات
ضائية. فصل العامل من العمل بدون
تعويضات اذا لم يكن انتاجه كافيا في
نظر صاحب العمل. تخفيض مكانة
اعضاء لجان العمال. تقليص ايام
العطل السنوية. الغاء علاوة الغلاء.
إبراهيم احمد الاناني. والخب. (راجع
لصفحة النقابية في الاتحاد) - امس
(الخميس).
وبعد كل هذا يقولون: الوضع
يخير. فالتضخم المالي فقط ١٨ / ١١٩

الجماعي من العرب لدى إصابة اي مواطن اسرائيلي!! ان مسابرة هؤلاء جعلتهم يهددون ايضا البيت الاسرائيلي. وها هم يعلقون ان واليسار الاسرائيلي شرك ل لأعمال القتل ضد المستوطنين اليهود. وهل مثل هذا الاتهام يبقى على الورق، انهم المستوطنين... والكثير منهم قاصيون، سيحولون الاتهام الى تهديد وأعمال انتقام... على طريقة قتل اصيل غرينتسفاغ عام ١٩٨٨!!

ان تصرف المسؤولين الحكوميي في اسرائيل ازاء كل هذا، هو تصرف مشجع للفاشيين. ولكن تصرف المعارضة ايضا يتسم بالجنون وبالألا مسؤولية. فهي إما انها تنحرف وراء تيار التعصب العنصري وتطلق التصريحات القتالية الفاتنة، كما

ودم؟!
ان المناطق الفلسطينية المحتلة
تشهد يوميا اعمال قمع ضد السكان
العيليين. يسقط القتلى. ويق
الجرى. وتسيل دماء الفلسطينيين.
ولا حاجة لتمديد كل صفوف المعتاة
والتعذيب لى يتعرض لى ابناء
وئات شعبنا هناك. فلماذا لا نجد
ضجيجا اعلاميا متناسبا فى اسرائيل
ضد اعمال سفك الدماء تلك، والتي
ينفذ بعضها جنود الاحتلال وبعضها
الأخر عملاء الاحتلال وايضا
المستوطنون المحتلون؟!
فهل الدم الاسرائيلي اطهر..
انقى.. اقدس.. من الدم
الفلسطيني؟!
لماذا لا تكون هذه الأعمال سببا
لتصعيد جهود السلام وتسريع عملية

الجزائر..

● نفيق هذا الصباح واليد على القلب، تحسباً لما قد يحدث اليوم في الجزائر.

فوكالات الأنباء تتوقع ان تتحول صلاوات الجمعة الى مظاہرات ومن ثم صدامات دموية. اذ ان جبهة الانقاذ الاسلامية، التي تتخذ من اماكن العبادة.. المساجد - بيوت الله، نوادي حكام البلاد الجدد.

وهؤلاء الحكام لا يعرف بعد
غيرهم من شرهم. وأهم ما يعرف عنهم
نهم تسلسوا زمام الحكم من رئيس
جمهورية نفسه. وأنهم فرضوا أحكاما
بسيمة بالغا. نتاج الانتخابات في
الجولة الأولى وبالعالمية الثانية من
الانتخابات (التي كان مقررا إجراؤها
يوم أمس الخميس)، وسلسلة إجراءات
خري.

ومن الصعب ان يقرر الواحد منا،
بعد على مكتبه في جنيف، موقفا
كامل النزاهة والدقة عما يجري في
الجزائر. ولكن هناك عددا من الأمور
الاساسية أجروا على التلطف بها:

- أولا: ان المسيرة المسماة
بالمسيرة الديمقراطية في الجزائر.
توقفت والى اليمين. وهذا امر اقل ما
يقال فيه انه مؤسف. فهذا البلد الحر،
بلد المليون شهيد، يعز على كل انسان
حر، العيبا كان ام اجنبيا. ومن حق
الجميع الشعب، بعد كل تضحياته في
سبيل الحرية، ان يعطى بتقاليد
الديمقراطية الحضارية. النظام السابق
م يطلع في توفير ديمقراطية حق.
في الوقت نفسه وبجهد الانقاذ
الاسلامية. هددت صراحة بتصفية
الديمقراطية: دستوروا وإخزابا.

مطلوب للعمل

في مؤسسة بيت عدنان - يركا للتعليم الخاص

أشرف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي - مدير/ة المؤسسة
تعلن مؤسسة بيت عدنان للتعليم الخاص عن حاجتها لمدير/ة مؤسسة
سبب الشروط الآتية:
تعليم أكاديمي في مجال التعليم الخاص
شؤون اجتماعية
علم نفس - سيكولوجيا
الراغبين أو الراغبات ان يكونوا ذوي خبرة من سنة وما فوق
ستستأجر برجي الاتصال بالسيد عدنان عطا الله بركا ص (٢٤)
تق رقم (٩٧١٦٣٣) أو (٩٦١٢٩٤)

وأقتصاديا واجتماعيا وصحيا وثقافيا. والصحف مليئة بالمعلومات عن هذا التدهور، ولا ادري لماذا لا نهتم نحن في وسائل الاعلام العربية المحلية في نشرها.

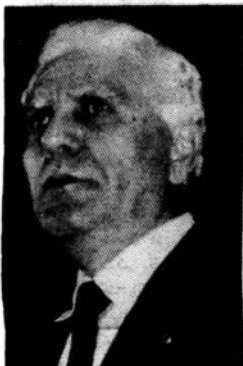
وهناك تجربة أخرى تتم في السودان، حيث تحكم أيضا جبهة انقاذ اسلامية محرك الرئيس السوري حسن البشير. والسودان في ظل هذا الحكم (وقبله ايضا في زمن حكم حزب الأمة الاسلامي وقبله في زمن حكم النميري الذي فرض احكام الشريعة الاسلامية) اصبح احد افقر دول العالم. ان لم يكن افقرها.

ومع ان فكرة الغاء الانتخابات
وفرض حكم طوارئ، فكرة مرفوضة
بالنسبة لآل الا ان الدليل ليس -
«دعوهم بهجرون» فالقول من هذه
التجربة خصوصاً بالنسبة لشعب
الجزائري عانى ما يكفي تحت وطأة
الاستعمار الفرنسي.

— رايع —
ان غموضاً ما زال
يكثف قضية استقالة الشاذلي بن
بجديد. هناك من يقول انه كان قد اتفق
مع جبهة الانتفاخ الاسلامية على تقاسم
الحكم بعد الانتخابات، فأجبره الجيش
على الاستقالة.

وهناك أمور كثيرة أخرى يمكنها
للمعروض: فمن هم الحكماء الجدد؟ ومع
ن العديد منهم كانوا وزراء سابقين
بعضهم من قادة الثورة السابقين، فإن
يجهز التحرير الجزائرية (الحزب الحاكم)
صدرت بياناً على نيتكرها لهم. إذ
طالبتهم باحترام الدستور والديمقراطية.
- خامساً: مهما يكن من أمر
وجهة التحرير وأخطائها ونسأدها وربما
إرسانها، وبدون التقليل من خطورة أي
قرار أو إخراجة اتخذته وتضررت منه
بإرأء، فإن هذه الجبهة تبقى قائدة
لثورة التحرر والاستقلال، وهي التي
عادت للشعب الجزائري كرامته وعريته.
لتي إبتأت اقتصاده ذا المشاريع
للمجاعة.

يحب على كل انسان صادق ان لا
يكفي برؤية الاضرار والسياسات
بحسب. يجب الا يتكرر الخطأ الذي
رتبه الكثير من الوطنيين، الذين ما
ظهر من غير اشتراك في الاتحاد
سوفييتي، حتى راحوا يمسحون
اريخ الاشتراكية. فيصدون كل ما
قاله الفريادشتويون ضد الحزب
وقادته السابقين. وهم اليوم يلوكون
استهتاهم لا يعرفون ما يقولون عن
فريادشتوف ونهجه.



• أنطوان شلحت •

أمون دنكر - قنّاص الأموات!

لتذنب فقلة دنكر هو الموقف المبدئي بان تفاصيل الحياة المحصورة للسيدج، أيّا كان، هي ملكه وحده مع الحرص، المبدئي كذلك، على عدم السكوت عن التجاوزات الخطيرة لما اصطلح على اعتباره «خطوطاً حمراء» ضمن تسليح الحياة العامة.

الذي ينهش في لحم الاموات بحثاً عن طريدة شبيهة بفتح بها جبريه قد لا يحفل بالعديد من الامور التي يظنها ثانوية بينما هي - في واقع الحال - اساسية للغاية في تقييم هذه «الطريدة».



• دان بن اموتس •

ويظل جواز مرور المبدع الى عقل القارئ، وقلبه أيضاً، ما يقدمه من ابداع بمقدار ما يدعوه للتفكير فانه يدعوه للعمل أيضاً.

لعلنا سنفرق في المطب نفسه، الذي اوقع دنكر نفسه فيه، اذا رحنا نعدّد الحالات الوجودية «الشاذة» لارتال من المبدعين على مر العصور في مثنى عن خطابهم الابداعي - الثقافي، والسؤال: الى أي مدى تنتفض الحالة الوجودية الممددة هذه الظاهرة، مثلها مثل غيرها من الظواهر المنتصبة على حوافها السوداء في هذه البلاد، من يصفق ويقرع لها الطبول!

الذي كان في نزاع دائم مع النفس قاده الى وضع حد لحياته بالانتحار. بيد انه من هذا النزاع الدائم أغنى هنتغواي المكتبة العالمية باروع الاعمال الابداعية مستخدماً الكتابة وسيلة لتنظيم عالم غير منظم.

■ من إجمالي «الزويعة» الاعلامية والجماهيرية، التي ينجح ذلك الصحفي الرمادي امون دنكر في تأجيح غبارها حول الاديب الاسرائيلي المبدع دان بن اموتس الراحل عن هذه الدنيا والتي حاولت ان «تجوهر» سيرة حياته من مهدا الى لحدها في اطار معمم من الجنحات الجنسية والفضائح الاخلاقية ذات العيار الثقيل، لا يحتاج المرء الفقير مثلي الى قدر كبير من المنطق والمعلانية لكي «يقطع» هذا الدنكر على محصلة واحدة وحيدة هي زيادة رصيده في البنك وخصراً في ضوء تواتر الاتهامات شبه اليومية التي تنذرنا بأن السنة الجارية - ١٩٩٢ - ستكون، لجهة التأثير الاقتصادي على مستوى معيشة الناس، حيلة بالعواقب الوخيمة وبما هو اشد منها وأدهى.

ويبدو لي ان تلك المحصلة هي المدلول القريب لكتاب دنكر، الذي خُبره بقدر كبير من الحرافات والافتازات مطلقاً العنان لخياله الجامح كي يتلذذ في اشاعة معاني التهمة الى الحد الذي ينطبق عليه فيه توصيف ابن الرومي عن «التجار الذين يسهون البهائم»!

لقد ثارت ضجة اعلامية كبرى حول «الكشوفات» التي اطلقها دنكر، غير ان إفراج الهوا، من يالون هذه «الكشوفات»، في شبه اجسام من طرف الأشخاص الذين يفتري عليهم المؤلف - حسب قولهم - ضلوعهم في الجنحات والفضائح المنسوبة الى بن اموتس، يبقى اشد اهمية واثارة من تلك الضجة وما افترخته من ظواهر عهر وروعنة سياسية وصلكية على حد سواء.

ويمكن ان ننظر باكتفاء الى انقلاب ما حاول هذا الدنكر ان يجعله فضيحة يكرن من نتائجها القضم في المكائنة الادبية لبن اموتس - ضمن الصورة العامة للشهد الثقافي الاسرائيلي - الى سيل من الفضائح التي بدأت تخط على رأسه وتندثر بحزن عظيم، ويكني القراء، ما تلقوه من وجبات النقي والتصدّي للهجوم وحملة الاساءة والتعريض، مع ذلك فان هذه الوجبات، على اهميتها العظيمة، تظل احد وجهي العملة، اما الوجه الآخر، الأكثر خطورة، فهو ظاهرة النيش والنهش في لحم الاموات التي يمثل دنكر احد مجلياتها الاسرائيلية الابرز.

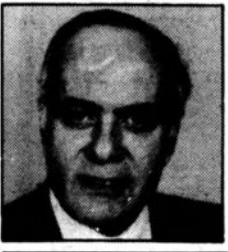
ومن البديهي ان تشكل الوجبات السالفة متكا يستند ظهور اصحاب حملة ضد الاساءة عن بن اموتس في مواجهة اتهامات خطيرة تقذف في انحاء شخص ميت، من غير ادنى اعتبار لحمة الموت وبمعرفة صاحبها المسبقة انه لا يجد لها من صدى سوى صمت القبور، مع ذلك، بل يمكن القول انه فوق ذلك، فان منطلقنا الاهم

تهانينا القلبية

• الى الاخ يوسف حيدر وزوجته بولادة ابنهما البكر جنان
• الى الاخ د. سليم الحاج وزوجته بولادة الابن حبيب
• الى الاخ صالح سواعد وزوجته بولادة الابن حادة
• الى الاخ خالد قاسم وزوجته تمام بالمولودة آيات
الف مبروك - لجنة المؤرخين في مجلس عيلين المحلي

• بشير البرغوثي •

المهم استخلاص العبر من تجربة الجزائر وما قبلها



الطبقة الحاكمة وزيادة شقاء الجماهير وبأسها من امكانية الإصلاح على يد تلك القوى الحاكمة، ورغبتها في الخلاص من قبضة حكم تلك الطبقة عن أي طريق وبأية وسيلة.

والسؤال المطروح لماذا تحرم الجبهة الاسلامية للانقاذ من حقها في الوصول الى الحكم بالوسائل الديمقراطية. اذا ما اعلنت التزامها باحترام العملية الديمقراطية والتعددية السياسية؟

من الممكن جدا ان لا يكون ذلك فالأنا سينا للقوى الديمقراطية، فالجبهة الاسلامية للانقاذ ستكون مدعوة في حالة وصولها الى الحكم لمعالجة المشاكل التي يسببها سقطت جبهة التحرير الوطني وفي مقدمتها الازمة الاقتصادية. ومن الواضح انها لا تملك برنامجا محددا لحل تلك الازمة. ومن المشكوك فيه، اذا ما ارادت تطبيق شعاراتها، ان تجد مصادر التمويل، وهي اجنبية، المستعدة لمنحها المساعدات والقروض لاعادة تشغيل عجلة الاقتصاد والقضاء على البطالة المستفحلة في الجزائر.

واذا ما توفرت الضمانات الكافية لاحترام الجبهة الاسلامية للانقاذ للديمقراطية، فما المانع في ان تجرب الجبهة الاسلامية حظها وتعطى الفرصة حتى الانتخابات القادمة لتطبيق برنامجها ان كان لديها برنامج ومن الممكن، في هذه الفترة، ان تتقلب حسابات العاملين من اجل اقامة نظام عربي جديد تحت حمتة الولايات المتحدة، والذين ظنوا ان حرب الخليج قد وهدت دعائم حكمهم، والذين ما زالوا يعتقدون ان حكمهم سيظل مخلدا بدون الديمقراطية.

لقد انقضت عام واحد على حرب الخليج دون ان تتحقق توقعات الادارة الامريكية وحلفائها، بينما تأكدت من جديد حقيقة ان المداخل الصحيح والوحيد لحل مشاكل المنطقة وعوامل عدم الاستقرار فيها هو الاستجابة لحاجات شعوبها للديمقراطية والعدالة الاجتماعية في ظل السلام والتقدم، وهو ما تستطيع تحقيقه القوى التي تناضل حقا من اجل هذه الحاجات. وما نلن ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تستطيع ذلك.

• حتى الآن لا يبدو ان معظم الانظمة والقوى السياسية العربية قد استخلصت الاستنتاجات المناسبة مما جرى في اوربوا الشرقية او في الجزائر. فهي ما زالت تواصل نهج الهيمنة على الجماهير سواء كان ذلك عن طريق الارتكاز على تاريخها الماضي المدهوم بقوة القمع او الاعتماد على هذه القوة بصورة مطلقة مع بعض الترشيد الديماغوجية.

هذا على الرغم من ان احزابا مماثلة في توجهها العام قد فقدت السلطة ولم ينفعها تاريخها الماضي ولا البرامج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التقدمية التي كانت تطرحها وتنفذ بعضها.

وفي الماضي القريب ظن البعض ان سقوط انظمة اقامتها احزاب شيوعية في شرق اوربوا وما كان اسمه الاتحاد السوفييتي مسألة محصورة في الشيوعيين. وطأنت نفسها بان ذلك السقوط لن يشملها. بل ان بعضها حاول ان يقدم نفسه كبديل سياسي وفكري ليس صالحا للعالم العربي وحده بل للعالم بأسره.

والآن جاء الدور على جبهة التحرير الوطني الجزائرية، قائدة الثورة ضد الاستعمار الفرنسي ومحققة الاستقلال. وقد سقطت امام بديل مناقض لها ولا يملك برنامجا سياسيا واقتصاديا واضحا يعين الجزائر على الخروج من ازمته. وكان انتصاره عائدا لكره الشعب الجزائري لنظام الحكم الذي اقامته جبهة التحرير الوطني اكثر منه اقتناعا بأن جبهة الانقاذ الاسلامية ستخرجه من ازمته الاقتصادية او تعطيه الديمقراطية التي حرم منها باسم الثورة حتى وقت قريب.

وستطرح المرء ان يسأل ما هو السبب المشترك للسقوط بين احزاب شيوعية حاكمة وحزب قومي حاكم! ليس الايديولوجية بالتاكيد، لا مجرد البقاء. في السلطة زمن طويل. ان غياب الديمقراطية وافتتاح الطريق امام تحول الثوريين بسبب ذلك الغياب الى بيروقراطيين ومتنفذين وحاجتهم بسبب ذلك الى كتل الحريات للتغطية على افعالهم. وقد ادى هذا الوضع الى تحول الخطط التقدمية في الاساس لتحقيق التقدم الاقتصادي والعدالة الاجتماعية الى خطط لخدمة مصالح

أمن الخليج

• أمين هويدي •

العام الذي ظل يحصل على مرتباته دون عمل هو الآخر شهرا طويلا ومجلس المحسنة ما زال يحتفظ بكيانه رغم قدرته المحدودة على الفعل وكذلك الحال مع مجلس السعة في الخليج بالرغم من انه افضل المجالس لأنه يعترف بسبيليتها ويحاول جاهدا ان يعالجها في حدود امكانياته او بإمكانيات الغير.

كان من نتيجة هذا الفراغ الأمني وجهد وفرد عربية في واشنطن تتلقى اللطحات كل يوم امام الرأي العام العالمي وسط تراجع امريكي بدأنا نحس به وتهديد لليبيا بضربها «علقة» لتأديب رئيسها الارهابي دون تحرك عربي واضح عدا التحرك المصري الذي يحاول جاهدا ان يحسن من صورة النظام الليبي ويحاول باتصالاته منع استخدام العصا الغليظة.

الى متى يستمر هذا الحال؟ الى متى نجد أنفسنا دائما في العراق؟ الى متى تكبر الشرب العربية كزوس الذل والهانة من المحيط الى الخليج؟

(والاهالي) - ٩٢/١/٩

الحماية التي اعلن عنها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهناك قوات الانتشار السريع التي تجري المناورات المشتركة وهناك القيادة الامامية لقوة الانتشار السريع في البحرين علاوة على القواعد المملنة وغير المملنة في العراق وكذلك مناطق التخزين للمعدات الثقيلة... اي ان الخليج مباحه واراضه وسماؤه مؤمنة تماما لاصحاب البارواصحاب المصالح.

الاصح اذن والحالة هذه ان ما يجري الان من اجتماعات واتصالات هو للبحث عن «الدور العربي» في أمن الخليج لأن الدور العربي ما زال شاردا بعد «عاصفة الصحراء» كما كان تائها قبلها... هذا هو الموضوع اما ان نتحدث عن أمن الخليج فهو حديث خارج الموضوع وعيلنا ونحن نتعالج مسائل الامن القومي ان نتعامل مع الحقيقة المجردة سواء وافقتا او اعترضنا عليها... فالخليج آمن مؤمن بالطريقة التي ارتضاها اصحاب القرار

الحماية التي اعلن عنها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهناك قوات الانتشار السريع التي تجري المناورات المشتركة وهناك القيادة الامامية لقوة الانتشار السريع في البحرين علاوة على القواعد المملنة وغير المملنة في العراق وكذلك مناطق التخزين للمعدات الثقيلة... اي ان الخليج مباحه واراضه وسماؤه مؤمنة تماما لاصحاب البارواصحاب المصالح.

الاصح اذن والحالة هذه ان ما يجري الان من اجتماعات واتصالات هو للبحث عن «الدور العربي» في أمن الخليج لأن الدور العربي ما زال شاردا بعد «عاصفة الصحراء» كما كان تائها قبلها... هذا هو الموضوع اما ان نتحدث عن أمن الخليج فهو حديث خارج الموضوع وعيلنا ونحن نتعالج مسائل الامن القومي ان نتعامل مع الحقيقة المجردة سواء وافقتا او اعترضنا عليها... فالخليج آمن مؤمن بالطريقة التي ارتضاها اصحاب القرار

• «الموضة» هذه الايام التحدث عن «امن الخليج» فالجميع يتحدثون عنه ويكتبون عنه ويقيمون الندوات من اجله... حتى وزراء خارجية «اعلان دمشق المزعوم» يتحدثون عنه بين وقت وآخر وحينما «يغلب حصارهم» في فلك عقده التي صنعها بأيديهم يؤجلون البت فيه لمل الله ينزل الكربة ويهددهم الى الخلل السليم... اذن فالاتهام كله «بأمن الخليج» وكأن كل الساعة العربية آمنة مؤمنة.

ولنا وقفة جادة امام بحثنا عن «أمن الخليج» لأن الخليج كسر ماني او كدول خليجية اكثر المناطق العربية امانا وصيانة فأصحاب المصالح على الجيوبوليتيكية احرص الناس على تأمين مصالحهم طالما عجز اصحاب الموضع عن تأمين دارهم ومصالحهم... ففي الخليج ترايض قطع الاستطول متعددة الاجناس وعلى بوابته من ناحية الشرق حرس هرمز تقف الاساطيل وكذلك الحال في مدخل باب التندب فهناك حراس شداد غلاظ، اما عن الدولة الخليجية فهناك معاهدات

● عرض حال ● نسيم ابو خيط

لتظل اجراسنا تقرر

● نشر «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية» التابع للمستدروت تقريراً خاصاً هذا الاسبوع عن التأمين الوطني لعام ١٩٩٠. يخلص الى نتائج معينة، في مركزها «عدم المساواة في اقتسام الدخل للسكان» بسبب «تأثير موجة الهجرة والزيادة في حجم البطالة وتأثيرها على مستوى الفقر».

ويتضح من المعطيات ان التأمين الوطني دفع رسوم بطالة، خلال عام ١٩٩٠، للمواطنين عن العمل بقيمة نصف مليار شيكل. وان هذا المبلغ سوف يكبر حتى عام ١٩٩٥ ويصل الى مليار شيكل. وهذا التقرير يعتمد على كون نسبة المهاجرين اليهود الذين كانوا يقضون من التأمين نسبة ٥٠٪ عام ١٩٩٥. يحصلون الى نسبة ٣٦٪ عام ١٩٩٥.

لن ندخل في سين وجيم حول موضوع فتح باب الهجرة لعشرات الاف من المهاجرين اليهود لـ «تحقيق احلام صهيون» وشعار «ارسل شعبي»... لكي يأتي هذا الشعب ويتقاضى معاشات صدقة. وهل سيصمد في ارض اللبن والعسل، حتى لو بنى له شارون بيوتا بلاش.

غير ان الملفت للنظر ان التقرير المذكور يتجاهل تجاهلا شديداً الدعشة وجرد العرب في البلاد وكأنهم يعيشون على كوكب آخر. علماً بأن الارقام القياسية في نسبة البطالة بأخذونها من المدن والقرى العربية. وعلمنا بأن العاملين العرب، القريبين من هذا المجال، يقدرون بأن حوالي ٢٧ الف نسمة من المواطنين العرب

(حوالي ثلث السكان) يعيشون تحت خط فقر حقيقي. مع ان هذه التقديرات، في رأيي، لا تصل كعب الحقيقة. فلو اخذنا مقياس خط الفقر للعائلة الواحدة، وفقاً للجدول الذي اعده التقرير، نجد ان العائلة المكونة من خمسة افراد (على افتراض ان هذا هو عدد افراد العائلة العربية بالمتوسط)، يجب ان تتقاضى لا اقل من (١٧٠٠) شيكل حتى تصل الى خط الفقر. فابن العرب، الذين يتخطون هذا الخط وكما عدهم؟ لكن الصورة تختلف اذا جرت محاولات جديده لدراسة الوضع الذي يعيشه المواطنون العرب، حتى لو اعتمدت الدراسة على المعطيات الرسمية.

في منتصف كانون الثاني الماضي، نشر المجلس الوطني لسلامة الولد تقريراً او دراسة بادرت اليها جمعية «سيكوي» التي تعنى بتقديم المساواة في الفرص. والدراسة عبارة عن مقارنة بين حقوق الولد اليهودي وحقوق الولد العربي في اسرائيل. وقد خلصت الدراسة الى نتائج مرعبة تحمل عناوين صارخة، وهي ان «٦٠٪ من الاولاد العرب في اسرائيل يعيشون، اليوم، تحت خط الفقر، مهضومي الحقوق في خدمات الرأه والتعليم والصحة». وهذا، بالطبع، يعكس وضع العائلات التي ينتمي اليها هؤلاء الاولاد.

وتعتمد الدراسة في معطياتها على «النشرات الاحصائية وتقارير التأمين الوطني والنشرات التي تصدرها الوزارات والمنظمات الحكومية

المختلفة والمصادر الرسمية الاخرى». وكتب يتسحاق كدمون، رئيس المجلس الوطني لسلامة الولد، بهذا الشأن ان «الظاهرة المقلقة جداً، التي تبدو من التقرير، هي استمرارية الفجوة في حقوق الولد العربي في كل واحد من المجالات التي فحصت، وعلى مدار السنين».

والدراسة «ترافق» الفجوة اللاحق بالولد العربي منذ الولادة، حيث احتمال بقاء المولود العربي حياً بعد الولادة هو ثلث الاحتمال لدى الطفل اليهودي. ثم وهو يعيش في اكتظاظ وضائقة سكن تساوي ضعف ما هي عليه لدى الطفل اليهودي... مروراً بالوقاية الصحية والشؤون الاجتماعية وخدماتها المهلهلة، والتمييز في مخصصات الاولاد، والنقص في غرف التدريس الذي يعني اكتظاظاً في الصفوف، وتآكل حصص التدريس وبرايم التعليم - وهذا يعني انخفاضاً في ملاك المعلمين وفي مستوى التعليم وفرص الاكمال في الجامعات... لن نطيل، لكننا نسوق كلام احد

اشهر الباحثين الذين شاركوا في اعداد هذا التقرير وهو الولد هار ايبين الذي قال انه قلق للوضع الذي سيصل اليه ابناء المواطنين العرب في اسرائيل بعد انتهاء دراساتهم في عام ٢٠٠٠ و «تأثير الفجوة على العلاقات بين المجموعتين اليهود والعرب».

وبعد، لقد ثارت فينا الحمية حين نشرت نتائج امتحان الرياضيات المساوية في المدارس العربية. ثم برزت، ونحن نعلم ان اعداد الدراسات ونشرها لا يغير من الواقع الذي نعيشه، والذي لن يغيره سوانا... سوى الخروج على هذا الواقع بالاصرار على التعبير مهما كلف الثمن. يجب ان يظل موضوع خروجنا على واقعنا مدار بحث متواصل، لا «يزال» عن اعداء الصحف او عن طاولات ابحاث المسؤولين العرب واليهود، وان تظل اجراسنا تقرر ما دمنا، بغالبيتنا، نقاضى اجور فقر، وما دام اولادنا لا ياكلون ولا يلبسون ولا يتعلمون كما ينبغي... ويتروكون المدارس ليهيموا في الضياع.

كمبوتشيون يعيد عجلة الزمان الى الوراء

هل يمكن لابن السبعين ان يعيد سواد شعره وانتصاب قامته وشعوره بالشباب؟



● موسى مناهيم يحمل كبسولات كمبوتشيون ●

هذا ما توصل اليه مناهيم من كيبوتس كفرمسريك، فطر كمبوتشيون، وفي عمر يناهز السبعين، سرعان ما انتشر الخبر في أنحاء البلاد ونهالت عليه الطلبات من الذين يعانون آلام المفاصل، مشاكل في القلب، الاوردة وضغط الدم، كانت النتائج تشابه الاسطورة حين زالت الآلام حيث وقف الطب عاجزاً.

يعود اكتشاف الفطر الى سنة ٢٢١ ق.م حيث وصل الى الصين ومن ثم الى اليابان سنة ٤١٤ ب.م.

لا يمكن ان يكون مليون ياباني على خطأ، هذا ما فكر فيه ابن مناهيم من كفرمسريك والذي درس الطب الصيني في الولايات المتحدة عندما شاهد نتائج الفطر في زيارته لليابان. فكان انتشار فطر الكمبوتشيون في البلاد بعد النتائج الايجابية التي حلت بوالديه، زالت آلام المفاصل عند الاب ورجعت الحركة الطبيعية لليد اليمنى عند الام.

ادى تناول الكمبوتشيون الى الشعور بالشباب والانتعاش، الى المحافظة على الانسان، تقوية التركيز، تقوية الرجولة ثم ازالة آلام المفاصل.

على اثر الانجازات الناجحة يستمر الدكتور النساوي رودولف سكالتر بفحص العلاقة بين الفطر وبين معالجة السرطان، بعد ان اثبت نجاحه في علاج مشاكل الامعاء، السمنة الزائدة، الضعف الجنسي وامراض اخرى عجز الطب عن علاجها.

يسوق الكمبوتشيون على شكل كبسولات يمكن اخصول عليها في الصيدليات ومحلات الغذاء الطبيعي.



مجلس طمرة المحلي مكتب الخدمات الاجتماعية

يعلن مجلس طمرة المحلي عن افتتاح، قسم خاص

لعلاج الادمان على المخدرات

في مكتب الخدمات الاجتماعية.

يتم استقبال الجمهور ايام الثلاثاء من كل اسبوع من الساعة ٨... حتى ١٣ ظهراً.

ت/ المكتب: ٤٠٩٤٥٦٧٣.

مع الاحترام

د. هشام ابو رومي - رئيس المجلس المحلي

محمود ابو شنب

لعبة العلب!!

تعرفون، ولا شك، لعبة العلب - تفتح علبة فاذا بداخلها لعبة اخرى صغيرة. تفتح الثانية فاذا اخرى بداخلها، وتفتح الثالثة لتجد بداخلها اصفر منها... وهلم جرا.

ولما كان حكام اسرائيل يتوهمون بأنهم اذكى خلق الله قاطبة - اليسوا شعب الله المختار؟! - يتعامل شير مع الفلسطينيين بلعبة العلب، فيفتح علبة بعد اخرى - علبة الاجراءات، علبة المكان، علبة الوفد المشترك، الاردني - الفلسطيني او الوفد المستقل - وذلك بدون الوصول الى العلبة الاخيرة، التي قبل الفلسطينيين ان تحتوي على حكم ذاتي كأمر مرحلي، يكون مقدمة، بعد فترة محسوبة، لاستقلال كامل.

وحكاية العلب، الاصفر فالاصفر، هي لعبة اسرائيلية لكسب الوقت، وللوصول الى انتهاء المهلة الامريكية ليحب الضمانات المالية بعشرة مليارات دولار لاسرائيل، ومن جهة اخرى، للوصول الى المردع المضروب لعقد المؤتمر الجماعي في موسكو، الذي تأمل اسرائيل ان يجري فيه تطبيع العلاقات مع العرب، بدون ان تتنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة.

ومارس اسرائيل لعبة العلب مع الوفد السوري لكسب الوقت وعدم الدخول في القضايا الجوهرية، ولم يطرح الوفد الاسرائيلي اية قضية معلقة، بل استل خريطة مدرسية سورية لا وجود لاسرائيل فيها. وان هذه هي قضية القضايا والهدف، اي ان المشكلة التي اتي الوفد الاسرائيلي لحلها هي الاعتراف السوري باسرائيل. وليس مسألة الانسحاب من الجولان السوري المحتل.

لعبة العلب هذه لاطالة امد المفاوضات بدون بحث اية قضية جوهرية وبهدف الوصول الى تواريف معينة، لا يلعبها شير مع العرب والفلسطينيين وحسب، انما يلعبها مع شركته ايضا، في الائتلاف الحكومي، متحياً وموليداً، للذين يهددون بالانسحاب من الحكومة فور اول كلمة عن الحكم الذاتي تقال للفلسطينيين.

ويدرك شير ان انسحاب متحياً وموليداً من الحكومة، انما يعني انهيار الاكثورية البرلمانية التي تعتمد عليها حكومته، ولذلك يحاول استرضاء طوائفها، وانه لم يجر في المفاوضات، حتى الآن، اي حديث عن الحكم الذاتي مع الوفد الفلسطيني، بل جرى تقديم وثيقة اجرائية فقط لا غير.

وفي الوقت نفسه يتبيلل رئيس الوفد الاسرائيلي للمحادثات مع الوفد الفلسطيني - روينشتاين، وتعدي ببلته كذلك، السفير الاسرائيلي في واشنطن شوقال وعوض الوفد الاسرائيلي المفاوضات فيدلان في الوقت ذاته واللحظة ذاتها، وهما يقفان معاً، يتصرعن متناقضين لوسائل الاعلام. فقال احدهما، ان الوفد الاسرائيلي سيعود الى البلاد في يوم الاثنين، وقال الآخر، في يوم الاربعاء... وعندما سأل كل منهما الآخر عن اليوم الذي سرح به، تبادلوا اسماً، الايام، ثم عاد كل منهما في الوقت نفسه الى اليوم الذي سرح به ويسارع وزير الدفاع، أرنس، لنجدة رئيسه شير ويسهم في طمأنة متحياً وموليداً، فينطق بتصريحاً نارياً، بأن المناطق ستبقى وحدة اقتصادية واحدة تحت الحكم الاسرائيلي، فيما يقول، غفياً الدار، «هارتس» ١١/١٥/٩٢، ان الحكم الذاتي الذي تقترحه اسرائيل ينص على بقاء المستوطنات تحت حماية جيش الدفاع الاسرائيلي.

اية كانت لعبة العلب هذه، وايا كان الوقت الذي سنستغرقه، لا بد، عاجلاً ام آجلاً، ان تصل لعبة العلب هذه الى العلبة الاخيرة، وعندئذ سيخضر شير للكشف عن اوراقه، والوقوف امام العالم، كما خلقه ربه.

من هذا المنطلق، نحاول اسرائيل، واجهزة اعلامها، وحتى مسؤولون كبار في الادارة الامريكية، ايها العرب والفلسطينيين بأن هذه المفاوضات هي فرصتهم الاخيرة، التي يجب ان يصلوا فيها الى تسوية مع اسرائيل لماذا الاخيرة...؟

لان هؤلاء يريدون ان يسارع العرب والفلسطينيون «قبل ان تضيق الفرصة الاخيرة!!» الى قبول ما تعرضه اسرائيل... وذلك لادراكهم ان لعبة العلب اوشكت ان تصل الى العلبة الاخيرة وينكشف «طاق» حكام اسرائيل.

بلدية الناصرة

قسم الخدمات الاجتماعية دائرة المسنين

اعلان

نعلن بهذا عن توزيع منحة التدفئة لجمهور المسنين وذلك ايام الاربعاء والخميس في تاريخ ٢٩-١٢/١٩٩٢ الساعة ٨.٣٠ - ٢.٣٠ في المراكز التالية (نواي المسنين):

نادي الحى الشرقى - قرب لشكات هساس - احيا، الشرقية.

نادي السلام في الصفاة - حي الصفاة والهاوز.

نادي الروم للمسنين - حي الروم، جبل فرح، العرقية، الخانوق، النمساوي.

نادي الاخوة في شيكون العرب - حي العمال العرب، المطران، الميدان.

نادي الامل للمسنين - حي اللاتين، السوق، الكروم ام قبي.

نادي المتقاعدين بئر الامير - حي بئر الامير، جبل الدولة، كفار محورش، الرام، الفاخورة.

بعد هذه المواعيد بالامكان التوجه لاستلام المنحة في قسم الخدمات الاجتماعية فوق هشبير.

بحترام دائرة المسنين

حتى الآن...

يبقى الطب العلمي هو الأساس

* «الهيموباتيا» علم يعالج المرض بواسطة تهيج وتقوية علامات وعوارض المرض * هناك خلاف بين هذا العلم والطب العلمي الحديث * لمصلحة المرضى علينا الرجوع الى الطب العلمي *

● بقلم: د. جابر خوري

*** «هيموباتيا» - علم يستعمل العلاج بتهيج وتقوية علامات وعوارض المرض، لتقوية مناعة الجسم وطرد هذه العوارض والعلامات بالجبر. الى اظهار المضادات بالدم التي هي بذاتها تقوم بطرد المرض.

تتألف كلمة «الهيموباتيا» من جزئين، «هيموس» وتعني قانون الشبه، و«باتوس» وتعني المرض لذلك تسمى «شبه المرض».

«الهيموباتيا» - علم قديم جداً. وقد عرف في القرن التاسع عشر، ويعتمد على اخراج الطاقة من الاعشاب من جسم الى آخر (اي حسب نظرية هذا العلم تستطيع عوارض معينة موجودة لدى مريض معين الانتقال الى مريض آخر). كذلك الامر نستطيع معالجة مرض معين عند مريض معين لكن لا يمكننا اعطاء نفس العلاج لمريض آخر يحمل نفس المرض... والسبب ان علم «الهيموباتيا» يعتمد على طاقة الجسم وقوته الروحية، وطاقة كل جسم تختلف عن طاقة الجسم الآخر. كذلك يعتمد على طريقة اعطاء



مستحضرات الاعشاب وطاقتها. من خلال هذه المادة بعض الامور التي تختلف عنها بين الطب «الهيموباتي» والطب «العلمي الحديث»:

- يرتكز الطب «الهيموباتي» على مصدر المعرفة وعلى التفريات والتفاعلات الداخلية التي ليس بوسعنا معرفتها. لان اساس العلاج يعتمد على التجربة الطبية التي تنفذ فقط على الانسان حسب قوانين الطبيعة ودراسة الكثير عن الحياة

إلى أكل الشج

■ إذا كنت ممن يهون التهام وقضم كميات الثلج، فأسرع الى الطبيب وقم باجراء تحليل للدم، فقد تكون ممن يعانون من أنيميا ونقص الحديد في الدم. وهذا كثيراً ما يتسبب في الاقبال «بشراقة» على تناول الثلج. ويكون العلاج اقراص الحديد لمدة ايام حتى تخفني هذه الحالة. بعد ذلك عليك التوجه الى اقرب طبيب استنان لفحص اثر ذلك على ميناء الاسنان.

الوقت الذي تقضونه في تنظيف اسنانكم.. ليس كافياً!



■ يتساءل الكثيرون عن الزمن اللازم لتنظيف الاسنان جيداً باستخدام الفرشاة والمعجون وقد اثبتت الاحصائيات ان العديد من الناس لا يعطون اسنانهم حقها من الرعاية ولا يزيد المتوسط بصفة عامة على ثلاثين ثانية يقضيها المرء في استعمال الفرشاة يومياً ويؤكد اطباء الاسنان ان ذلك لا يعد كافياً لمكافحة تراكم الجير وطبقة «البلاك».

ويقترح بعض الاطباء ان يقوم المرء بتنظيف اسنانه مرة واحدة يومياً قبل النوم ولمدة ثلاث دقائق.

وفي دراسة اجريت على بعض التلاميذ اسره الباحثون بالامتناع عن تنظيف اسنانهم لمدة ٢٤ ساعة ثم اعطوا لكل مجموعة منهم زمناً معيناً لاستعمال الفرشاة فانتصحت ان الزمن الكافي لازالة آثار الطبقة المتراكمة على الاسنان هو خمس دقائق كاملة.

ويوجد الاطباء ان مدة ثلاثين ثانية قد ازلت فقط ١٪ من «البلاك» اما المجموعة التي استعملت الفرشاة لمدة دقيقة ونصف فقد استطاعوا ازالة ٢٪ من البلاك وهذا يثبت ان عملية تنظيف الاسنان بطريقة سليمة تتطلب وقتاً اطول بكثير مما يعتقد البعض.

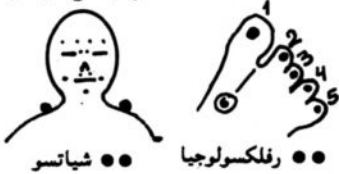
والفرشاة وحدها لا تكفي لازالة كل البلاك بل يجب ان يعاونها الحيط الخاص بالتنظيف (Dental Floss) ويرجع المتخصصون ان استعمال الفرشاة لمدة ثلاث دقائق مع استعمال حيط تنظيف الاسنان بعد وجبة العشاء يعد كافياً لتخليص الفم من البكتيريا الدقيقة التي تحيا في طبقة البلاك والتي تبدأ نشاطها في فترة النوم، ويرجعون أيضاً ان تنظيف الاسنان باخلاص واتقان قبل النوم يغني الانسان عن ثلاث او اربع مرات خلال النهار اذا كان لا يعطي في كل مرة فرصة لتنظيف فمه.

التهاب الجيوب الانفية:

علاج حسب طرق الطب الطبيعي



- شياتسو - علاج صيني بواسطة التركيز مع الضغط باطراف الاصابع على عدة نقاط في الوجه وعلى الكتفين.
- علاج بخلاصات اعشاب د. باخ - امباتيانس + جراب - ابل - Grabapple.
- التغذية الصحية - تعني الامتناع عن تناول



● ● رفلنكسولوجيا ● ● شياتسو



● ● بيو انرجيا

التشويات والسكريات ومستحضرات الحليب والبهارات والشاي والقهوة وكافة انواع المقاتلي.

الاعتماد على الفواكه والخضار، بالإضافة الى بعض البروتينات الطازجة، وعصير ليمونة يومياً، عصير جزر، عصير فجل، بابايا، بصل، ثوم، والسوائل من ١٠ - ١٥ كأساً يومياً.

- بيو انرجيا (السيطرة على الطاقة) - وذلك برسم خطوط متعرجة في قلم «توش» على مراكز الطاقة والجيوب الانفية.

(اقبال رزق)

● يعاني الكثيرون من التهاب الجيوب الانفية، التي تتحول مع الوقت الى مرض مزمن من الصعب التخلص منه. هذا الالتهاب ناتج عن رشع وزكام يرافقهما التهاب في الجيوب الانفية وعدم تصريف صحيح للجيوب الانفية. مصاحباً بالألم في الرأس، دوران، عدم اتزان، آلام في الاذنين.

يمكن علاج هذه الحالة بعدة طرق طبيعية منتشرة الى عدد منها:

- الزيوت والاعشاب الطبيعية - رفلنكسولوجيا - شياتسو - علاج بخلاصات اعشاب د. باخ - اليوغا - بيو انرجيا (أي السيطرة على الطاقة في جسم الانسان لعلاج حالات مرضية) - التغذية الصحية وهذه مهمة جدا في هذه الحالة.

قبل كل شيء يجب التوجه الى طبيب اختصاصي - انف، اذن، حنجرة - لتأكد من وجود الالتهابات في الجيوب الانفية.

- علاج مساعد:

عمل هبوات ليلية مع زيوت اشيرة كاللفندر - الكينا «اكليس» - ميوران... الخ. يمكن تخفيفها بزيت الزيتون ودهنها على الوجه وعلى مراكز الجيوب الانفية مع مساجات دائرية.

- الاعشاب المستعلة:

● البابونج - وهذا يقلل من التهيج في الجيوب الانفية. زيت الازولين الموجود في رأس الزهرة ويعتبر مضاداً حيوياً فعالاً.

● سوليداجو فيرغويا - مهدئ يستعمل كمضاد حيوي للحد من حالات الالتهاب.

● لحاخ - يمنع تجمع السوائل والمواد المخاطية. رفلنكسولوجيا:

دهن المراكز المعانة بالزيوت الاثيرية مع مساجات لكفة القدم.

في رحاب العلم:

أشعة «إكس - X»

● اعداد: حسين بدائرة (*) ●

اما باقي اعضاء الجسم فانها تحتاج الى مثل هذه المادة - مثال ذلك: فحص الدماغ، عندما كانت الاشعة في دور التطوير.

ان الدماغ هو محور الجهاز العصبي في الانسان، يعتمد الطب على الوسائل الفيزيائية في سبيل تشخيص الاعراض التي تدل دلالة واضحة على مكان الورم وتحديد حجمه، فكانت الاشعة من ضمن الوسائل الفيزيائية الاولى التي لجأ الجراحون الى استخدامها للكشف عما في داخل الجسم.

لكن هذه الاشعة لا تستطيع الكشف عن الاورام السرطانية في الدماغ، رغم انها تظهر احياناً التفويرات المحلية التي تطرأ على عظم الجسم تحت تأثير الضغط الناتج عن تضخم الاوعية الدموية في اثنا مرورها عبر القنوات والفتحات الموجودة داخل الرأس.

وللتغلب على هذه العقبة، يلجأ الاطباء الى فحوصات اساس علمها الاشعة.. لا مجال لذلك هنا.

● معد المادة خريج الكلية الطبية في أثينا - موضوع الاشعة - (سختين)

● ● ردي سريع ● ●

● الى كاتب المادة بعنوان «وصف تحليلي لصورة الاشعة» أولاً تشكر لاهتمامك باغتنا.

الصفحة الطبية، وفي نفس الوقت نعتذر عن نشر المادة، فهي تحتوي على وصف تحليلي لعملية التنفس وتركيبية الرئتين اكثر بكثير من الحديث عن صورة الاشعة. وهذا الموضوع بالذات استهلك كفاية في هذه الصفحة. نشر جداً اذا قست بارسال مواد أخرى في مجال اختصاصك العلمي.. مع تقديراتنا لك بالتوفيق.

«رجال العلم.. أهل سلام، لا يحملون سيفاً. لكن ألسنتهم أهد وأمضى من السيوف، وصوت أعلامهم أعلى من قصف الرعود. يهون على الانسان احتمال دوي المدافع اكثر من هجمات أقلام رجال العلم».

«توماس براون»

● من هنا جاء اختراع العلماء، وتطويرهم لموضوع أشعة «X»، ومن هنا نستطيع ان نتعرف على اعتماد الفحوصات الفيزيائية التي تشرف على قسم كبير من عالم الادراك والتصوير.

الاشعة - إن كل شحنة الكترونية تسحب مجموعة من الذرات التي تخالفها في الشحنة إيجاباً. وهذه تسحب بدورها شحنة الكترونية ثانية، وهكذا تصبح المادة سائلة كسيل الالكترونات اللاحقة. ويمكن تصور خط سحب بين كل الكترونيين متلاحقين في المسار. ولذلك يعمى سبب حدوث ظاهرة التوصيلية المفرطة في الدرجات الحارة المنخفضة التي تدني سرعة اهتزازات الذرات ضمن مسار الالكترونات ما يقلل من احتمال تصادم الالكترونات معها. لذلك فالعكس هو المطلوب حيث نحتاج الى عشرات الكيلو فولت في مدة زمنية قصيرة.

ونرى اليوم ومنذ نشوء الفكرة لدى العالم (Rentgen) ان الفكرة تبلورت في المجال الطبي حيث اصبح موضوع الاشعة من المركبات الاساسية لمعظم الفحوصات المرضية. ان الهيكل العظمي للانسان، لا يحتاج الى أية مادة متعاقبة (المادة المتعاقبة تقرر حسب نوع الفحص وحسب تقرير اختصاصي الاشعة)، لكي نحصل على صورة اشعة واضحة.

الاناقة لهزيمة برد الشتاء



■ اختيار المرأة لآرائها عامل أساسي في الانحياز عن شخصيتها.. تستطيع أن تبدو واثقة من نفسها، متحمسة، دون أن تقع في التهور أو التباهي. وبما كان للمرأة أن تجعل الجاذبية والاناقة دائماً جنباً إلى جنب عندما تتقن اختيار أزيائها.

ويعود المديلات الأخيرة من أيف سان لوران لفصل الشتاء. تكسب المرأة سحراً لا يزول. بإمكانها أن تختار ما يجعلها كلاسيكية بعض الشيء. لتكون واثقة من أن ذوقها سليم.

أو تختار ما يرمي إلى قوة شخصيتها فتعبر عن ملامحها الجميلة. كما يمكن أن تبدو متفرقة إلى حد بعيد.. وهي سفة تبرز مع كل حركة تقوم بها.. وفي وقتها المفرطة يكمن غموضها.

غريزة الامومة

* .. بعد عشر ساعات من الولادة.. تعرفت كل أم على طفلها بواسطة شمه أو لمسه *

■ والام تستطيع التعرف إلى طفلها بعد ساعات قليلة من ولادته حسب رائحته ولمسه. هذا ما جاء في البحث الجديد الذي أجرته د. مارشا كايتس من دائرة الطب النفسي في الجامعة العبرية في القدس والذي جرى بواسطته فحص العلاقة بين الأم وطفلها.

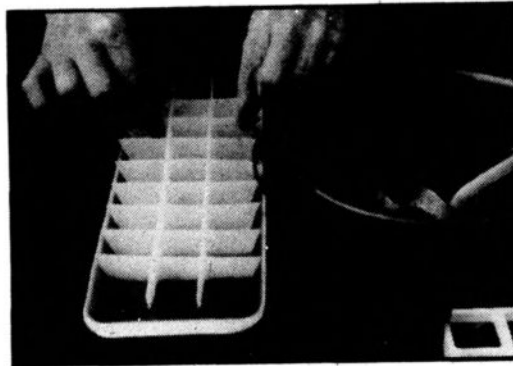
وتقول د. كايتس، في تصريح لـ «آباء وأبناء» العربية، إن كل الأمهات تقريباً يعرفن أطفالهن ويستطعن معالجة أمورهم دون تعلم ذلك. وإن كلا الأمرين نابع من غريزة الامومة.

كيف تعامل الفراعنة مع المرأة؟؟

* قبل ٤٥٠٠ سنة، تعامل الفراعنة مع المرأة، بأفضل مما يتعاملون معها اليوم. هل تصدقين؟ *

النحو قبل آلاف السنين، في زمن الفراعنة، لا تزال بالنسبة للكثيرين في مجتمعاتنا اليوم متقدمة. بكلمات أخرى.. الفراعنة تعاملوا مع المرأة في حينه أفضل بكثير من أوساط واسعة من «جيل اليوم».

أفضل طريقة لحفظ المصاحف



■ يمكن تجهيز مصاحف البندوة بكلمات تزيد بكثير عن الكمية المطلوبة. فحفظ لمدة أربعة أيام، وذلك بوضعها في وعاء وسكب كمية قليلة من الزيت فوقها ثم تغطيتها الوعاء بإحكام ووضعها في الثلاجة. ولحفظ المصاحف لمدة أطول تسكب في مصاحف الثلج ثم تقسم إلى

وقفتك وجلستك

الى أي مدى تؤثر العادات السيئة على صحتك العامة؟

■ ان نقاط الضعف في الجلوس والوقوف تولد مجهوداً عاماً وتوترات عضلية وتصلباً في المفاصل، وتقلصات في الأوعية الدموية تقيد الدورة الدموية وضغطاً على أجهزة التنفس والهضم حيث تنطوي واجهة الجسم على نفسها. هذا المجال الواسع من الاجتهادات يوسع ان يحدث مجالاً عائلاً من المؤثرات الضارة المحددة والفاصلة على السواء.

اجبسي عن الاستطلاع التالي، وإذا ما شعرت في المستقبل بأي من المشكلات الصحية الواردة أدناه، أو غيرها، فأعطني بطريقة ورفوفك وجولسك إذ قد تكون العلة متصلة بها.

١. هل من عاداتك الوقوف على
٢. هل تحببت طهرتك؟
٣. هل تلهسين عادة وأضعة ساقاً على ساق؟
٤. عندما تتحدثن لتلتقطي شيئاً ما، هل تحببت طهرتك بدلاً من ركبتك؟
٥. أذلك عمل يتطلب الاتحاة على فترات طويلة؟
٦. هل تعني وزنك المعدل المطلوب؟
٧. هل تعاني من ألم الظهر؟
٨. هل تشعرين بتقلص وألم في عضلات رقبته؟
٩. هل تصابين كثيراً بتشنجات عضلية؟
١٠. هل يتألمك الصداع بسرعة؟
١١. هل دورتك الدموية ضعيفة؟ هل تشعرين أحياناً بتشنج وخدر في أصابع يديك وقدميك؟
١٢. هل تعاني من سوء الهضم أو تشكين من ضعف هضمي دائم؟

جواب نعم على أي من هذه الأسئلة يشير إلى أنك توازنين جسمك بطرق غير سليمة. الأسئلة من ١ - ٤ تتعلق بعادات سيئة عامة من شأنها أن تتلف تدريجياً خط الجسم الطبيعي، وهي كثيراً ما تزداد سوءاً بسبب فطحياتي يتطلب الجلوس المستمر (راجع سؤال ٥) وإذا ما اتبعت له بأن يستمر فقد يفضي إلى علل وأوجاع ومشكلات أخرى (راجع الأسئلة من ٧ - ١٢). إذا أجبت بنعم عن السؤال ٦ فإن وزنك الزائد يسبب ضغطاً اضافياً على عضلاتك ومفاصلك.

مكانة المرأة العربية في إسرائيل

بقلم: نهاد جدعون



■ انتهت انظار المرأة العربية في إسرائيل إلى اسمي من أن يقال إنها ربة منزل، لم تعد تكتفي بهذا اللقب، فالتجهت انظارها واحكاماتها إلى مكانتها ودورها في المجتمع.

فقد تزايدت نسبة التحاق الفتيات العربيات بمحفل التعليم، وبهذا اثبتت الفتاة لنفسها وللمجتمع قدرتها العلمية، واثبتت ان مبدأ الزواج المبكر ليس أقصى ما تتناهى لنفسها. إذ ان التعليم غير من مكانتها في المجتمع ورفعها إلى مراكز رئيسية في المجتمع، وأوجد لها حلولاً كثيرة لتستعين بها ولتتقدم.

ان الفتاة العربية لا تزال تتأثر من أجل الحصول على حقوق مساوية للرجل وذلك من أجل ان تنجب الهبات والمؤسسات المختلفة في الدولة. فالفتاة العربية اليوم مثقفة وواعية لما يدور حولها من شؤون سياسية تمهيا وتم مصلحة شعبها.

رغم التطورات والتغيرات التي طرأت على مكانة المرأة العربية، إلا أنها تواجه عدة صعوبات في تحقيق ذاتها، وفي تقديمها في العمل وذلك، لأن الخطأ الأكبر الذي يقع فيه كثير من الرجال العرب هو انهم ينتظرون من الزوجة كل شيء.. ولا يكفلون أنفسهم شيئاً. فهم يريدون البيت على خير ما يجب أن يكون ولكنهم لا يكفلون أنفسهم مؤونة تقديم العون. والواقع ان عبء الشؤون البيتية وتربية الأطفال ثقل وشاق وقد تحتاج المرأة إلى مساعدتها على حمله. فلا بد ان يكون الزوج على استعداد لمعاونتها عن طيب خاطر حين الحاجة، لا ان يقف متفرجاً منتقداً أمرها، يفت في عضدها ويقطع من قوتها وعزيمتها. فكثير من الرجال يتجاهل هذه الحقيقة فتكون النتيجة للمحنة لذلك فشل الزوجة في التقدم في عملها.

للبيع بالجملة

احزمة نسائية

من صنع فرنسي للاتصال هاتف

٥٢/٩١٣٣٨



● منيب فهد الحاج ●

كال

الحبيبي

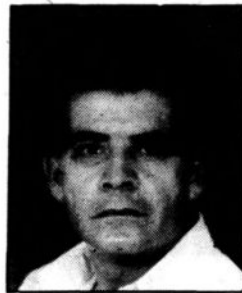
حبيبيتي من مقلتيها طار طائر السبات
وفيها أرغى وأزبد السهر
وفي سماتها نجمة تنوء بالظلام
والغاضب اللعين بعثرت رايحه أحلامها
من وجهها يمتص أزهار النضارة
من قلبها جف السرور
ولم تمر فوق روضه نسائم الفرح
بقلبيها جرت جداول الأحزان
فما نأ بها سوى عشب الهموم والمرارة
ولم يملكه عطر المحبوس والسعادة
حبيبيتي عطشى، تروم نصف «برتقالة»
والغاضب اللعين
مستأثر بها جميعها
لذا فقد هبت لكي تعيد للشقاء نكهة ابتسامه لذينة
هبت بكل حر عزمها لكي تذيب تلج الاحتلال
هبت بكل صدق حزمها
بيدها غصن من الزيتون
وباليد الأخرى شراره
هبت تنزيل لطفة التدنيس عن فستانها الجميل
هبت ليرحل الغراب
عن ابوابها ويرحل الغريب
فتسكن الحمامة البيضاء
عن أفقها الرحيب
وقد رنت من زده الاشواق،
من نوافذ الخنين
لقارس امين
يأتي إليها فارساً دروبها
بالنور والضياء
يأتي إليها مهدياً دفء الخلاص والسلامه
فتنمحي من مقلتيها عتمة،
ودمعة حري
وتحني آثار جرحها الكبير..

(الجديدة)

يوسف ادريس في المجتمع الإسرائيلي

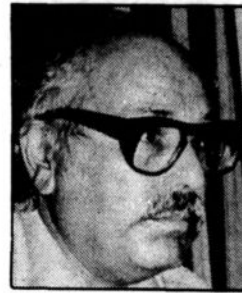
● بقلم: د. محمود غنאים ●

واستخرج من هذه القصص فلسفي ودلعي للحياة، حتى اللغة التي استخدمها في الكتابة وصل فيها إلى ما كنت أريد قوله بالضبط، وقد خلق ادريس على اهتمام المجتمع الإسرائيلي بأدبه في جريدة الاخبار (١٩٧٩/٥/٢١) حيث قال: «إن الطريقة العلمية لمعرفة وجدان أي



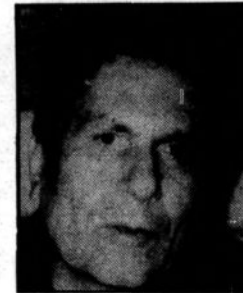
● د. محمود غنאים ●

٧٧ التي تولى اهتماماً خاصاً بالأدب العربي الحديث. ويحل الأستاذ ساسون سوميخ مركزاً هاماً في مجال الترجمة وتعرف القارئ العربي بأدب يوسف ادريس. وفي هذا المجال قام بترجمة العديد من



● ساسون سوميخ ●

وفي هذه المجلة سوف أشير إلى جانب واحد أغفله النقاد حين الكتابة عن ادريس. وهو اهتمام المجتمع الإسرائيلي به. فمثل أكثر من خمسة وعشرين عاماً تنبه المجتمع الإسرائيلي إلى الكاتب الذي بدأ لاقياً



● يوسف ادريس ●

شعب هي دراسة أدبه، باعتبار أن الكاتب هو قرن الاستعمار الوجودي لشعبه. ومن خلال إنتاجه يمكن أدراك إبداع لا يمكن أن تصل لها الدراسات النفسية والانثروبولوجية. وينصب اهتمام سوميخ على فهم لغة الأدب لدى ادريس، وذلك للوصول إلى فهم عالمه القصصي ككل. وتتميز هذه الكتابات بالعمق والجدية في طرحها. مركزاً على فهم النص والعلاقات الداخلية بين عناصره، بعيداً عن الاشتغال بالقضايا السياسية التي يفرسها بعض النقاد على النص الادريسي من الخارج. ولعل أهم المقالات في هذا المجال دراسته عن الحزب الداخلي (الكرمل، حيفا، عدد ١٩٨٠، ١).

وقد استفاد من هذه المقالة الكثير من الباحثين في الأدب العربي، بشكل عام، وأدب ادريس بشكل خاص. كما نشر مقالاً آخر عن ادريس بالإنجليزية بعنوان «طريقة الاصوات اللغوية في قصص ادريس القصيرة» في «مجلة الأدب العربي»، (عدد ١٩٨٥، ١٦).

وما زال اهتمام الباحث بادريس مستمراً. ففي كتابه الأخير «اللغة والنوع الأدبي» (بالإنجليزية)، دار هاراسوفيتس، ١٩٩١، يقدّم عدة صفحات ليبحث بعض الظواهر اللغوية لدى ادريس. (راجع ص ١٩، ص ٢٥، ص ٧١، ص ٨٢ - ٩١) وأخيراً في مقال آخر طرّف ما زال تحت الطبع بعنوان «صنّ الصمت: قراءة في «بيت من لحم»». يحاول الباحث من خلاله بحث مفهوم كلمة «الصمت» التي تتكرر في قصة «بيت من لحم» بدلالات مختلفة، بحيث تحصل وظيفة ضمنية حاسمة في فهم القصة.

لم يقل النقد بعد كلمته الأخيرة في أدب ادريس، ولا شك أن السنوات القادمة ستشهد اهتمامات متزايدة لفهم الظاهرة الادريسية ووضوحها في مكانها المناسب من تاريخ الأدب العربي الحديث. وإذا ما أردنا بحث ذلك بشكل علمي ودقيق، فلا بد من الأخذ بالاعتبار ما كتب عن ادريس من مختلف التيارات والأجيال والمدارس.

(هاقة العربية)

قصصه، مثل «حبال الكراسي»، «العملية الكبرى»، «شفلاتة»، «البراة»، وفي كتابه «تحت المظلة» (המחתמה)، (بريف - حبار، تل أبيب، ١٩٧٩) الذي يضم مختارات مترجمة من القصة المصرية نجد قصتين لادريس: «العملية الكبرى» من ترجمته، و«جمهوريت فرحات» من ترجمة شموئيل زيمرلانت. وفي كتابهما «على الشاطئ المقابل» (על الشاطئ المقابل)، (عدد ١٩٨٠، ١٦) يورد (عبدالهم، القدس، ١٩٨٠) يورد الأستاذان مناحم ميلسون وشموئيل موريه قصة «النفطة» من ترجمته. هذه أمثلة لاهتمام المجتمع الإسرائيلي بأدب يوسف ادريس، ولا يتوقف هذا الاهتمام عند حدود الترجمة فحسب، بل يمتد ليشمل البحث والنقد. فمن بين ثمانية كتب خصصت لأدب يوسف ادريس في اللغة العربية في القائمة البيبلوغرافية التي أعدها الأستاذان حسني السكوت ومارسلن جوز من الجامعة الأمريكية، ونشرت في العدد الخاص من «أدب ونقد» (عدد ١٩٨٧، ٢٤) بمناسبة بلوغ يوسف ادريس عامه الستين. نجد ثلاثة كتب للاستاذ سوميخ، وهذه الكتب هي: «دنيا يوسف ادريس»، تل أبيب، ١٩٧٦، «صنّ القصة وصنّ المسرحية»، تل أبيب، ١٩٨١، «لغة القصة في أدب يوسف ادريس»، عكا، ١٩٨٤.

ويعد اهتمام الأستاذ سوميخ يوسف ادريس إلى بداية السبعينات حين نشر سلسلة من المقالات عن أدب يوسف ادريس بدأها بمقاله «قصة الناس ودلائلها الاجتماعية» (الشرق، نوفمبر، ١٩٧١) و«الحركة والافتقار في مارش الغروب» (الشرق، يناير، ١٩٧٢) و«اللغة والمضمون في قصص ادريس القصيرة» (بالإنجليزية) (مجلة الأدب العربي في لندن، ١٩٧٥). وكان لهذه الكتابات صدى بالغ الأثر في نفس ادريس الذي علق عليها في مقابلة لمجلة «ريز اليوسف» عنوانها «ألفام جديدة يلجها يوسف ادريس» (٢٣/١٩٧٨) قائلاً: «لقد وصل (سوميخ) في تحليله إلى درجة غريبة من النفاذ إلى جوهر ما كتبه».

ولعل ذلك يعود إلى الألفية العربية في هذه البلاد، إذ أصدرت دار الاتحاد التعاونية في الستينات مختارات من مجموعاته القصصية الأولى باسم «أرض ليالي». ضمت هذه المجموعة اثنتي عشرة قصة. إحدى عشرة منها من مجموعته «أرض ليالي» الصادرة عن الكتاب الماسي (١٩٥٤) هي: «دارض ليالي»، «نظرة»، «دع الماضي»، «الحادث»، «خمس ساعات»، «أم الدنيا»، «المريجة»، «المأتم»، «دع حوض»، «بصرة». وقصة أخرى من مجموعة «الطلعة» الصادرة عن دار الفكر (١٩٥٧) هي «...» هي لعبة». وكان لصدور هذه المجموعة صدى كبير في أوساط المثقفين الذين بدأوا يتعرفون في تلك الأونة على هذا القاص الشاب الذي بدأ يشق طريقه بين عائلته الأدب بمذاقه الخاص والمميز.

وفي بداية السبعينات بدأ القارئ اليهودي بالتعرف على ادريس حين قام توفيق (طوبيا) شورش بترجمة مجموعة من قصصه إلى العربية باسم «الشيخ علي يهدد» (על ישיע) (عكا، ١٩٧٢)، والشيخ علي هو بطل قصة «طيلة من السماء». وقد قدم للجمعة الأستاذ ساسون سوميخ. وهي تضم القصص التالية: «أرض ليالي»، «طيلة من السماء»، «نظرة»، «الكنزة»، «نظرة»، «مارش الغروب»، «...» هي لعبة، «الناس»، «دع الماضي»، «حادثة شرف»، «الحالة الرابعة». بالإضافة إلى الترجمة الكاملة لرواية «العيب».

● ملأ الدنيا وشغل الناس، ثم مضى. ويهني أدبه شاعراً على العصر، ملئها بالأسرار ومغلفاً برموز لا تتضب. وعلى الرغم من قلة عطائه مقارنة بأدبه، آخرين كله حين وتوليف الحكيم ولجيب محفوظ، إلا أن تميزه في مجال القصة القصيرة وضعه في القمة بلا منازع، فترجم أدبه إلى العديد من لغات العالم، واحتل مركزاً هاماً بين الأدباء العرب الذين ترجم أدبهم إلى اللغة العربية، مثلاً لقي اهتماماً خاصاً من بعض الباحثين اليهود في المجتمع الإسرائيلي.

ويعد وفاة ادريس بأقل من شهرين قامت الهيئة المصرية للكتاب بتكريمه، فأصدرت مجلداً ضخماً تزيد صفحاته على الألف صفحة من القطع الكبير باسم «يوسف ادريس ١٩٢٧ - ١٩٩١». ضم العديد من الدراسات والشهادات لبعض النقاد والكاتب والمهنيين بأدب يوسف ادريس في القصة والرواية والمسرحية. كما ضم الكتاب قائمة بيبلوغرافية جيدة توثق ما كتب عنه عربياً وعالمياً، ولا شك أن لهذا الكتاب قيمة علمية كبيرة، إذ أصبح المرجع الأساسي لكل دارس لأدب ادريس. والجهد الذي بذله الدكتور سمير سرحان بمساعدة مجموعة من الأدباء في الهيئة، وعلى رأسهم السيدة اعتدال عثمان، هو جهد جبار إذا ما أخذنا بالحسبان المدة القصيرة التي خرج بها الكتاب. ولكن نواقصه، كذلك، ليست قليلة. وقد أشار الدكتور جابر عصفوري في بعض هذه النواقص في مجلة «إبداع» (أكتوبر ١٩٩١). ولعل أهمها هي أن الدراسات والشهادات لم تضم إلا كتاباً مصريين، علماً دراسة يتيمة للشرق الهولندي كريشويك من كتابه الذي ترجمه رفعت سلام إلى العربية تحت عنوان «الإبداع القصصي» عند يوسف ادريس، دار شهدي، القاهرة، ١٩٨٧. مع العلم أن هناك دراسات هامة لغير المصريين لم يحررها الكتاب. كما أن الكتاب ليس متوازناً في اختياره، إذ يضم مثلاً ثمانية صفحات من كتاب ناجي مجيب، «الحلم والحياة في صحبة يوسف ادريس»، دار الهلال، القاهرة، ١٩٨٥، وكذلك خساً وخمسين صفحة من كتاب نادية رؤوف فرج، «يوسف ادريس والمسرح العربي الحديث»، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦، بينما يهمل الكتب الأخرى التي صدرت عن ادريس، وهي لا تقل أهمية، إن لم تزد، عن طين الكتابين.

تهنئة عطرة

● نقدمها إلى مندر مرشد سليم وزوجته وإلى الجدين بالمرحوم البكر اندرته.
● وإلى سامر تيم بمناسبة حصوله على شهادة مساح مرخص.
الف مبروك.
الحزب والجبهة والشبيبة - عيلين

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

إلى أعضاء السكرتارية القطرية، ندعوكم لحضور اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة وذلك يوم الاحد الموافق ١٩/١٩ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة، نادي «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

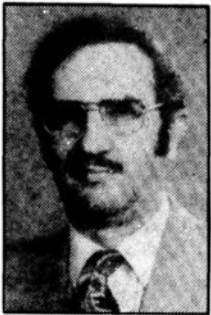
نقاط البحث:

- ١- انتخاب سكرتير للجبهة واللجان الفرعية للسكرتارية.
- ٢- خطة عمل مستقبلية.
- ٣- الاجتماع يعقد بمشاركة رئيس مجلس الجبهة ونائبه وأعضاء لجنة المراقبة.
- ٤- لجنة المراقبة تعقد اجتماعاً لها في اليوم ذاته الساعة الثالثة ب.ظ - ساعة قبل الاجتماع العام.

مكتب السكرتارية

□ مداعبة/معاتبه □ الحلقة السابعة □

حنا أبو حنا والشعر الفلسطيني



● أصدر الشاعر حنا أبو حنا الجزء الأول من ديوان الشعر الفلسطيني.

وتضمن هذا الجزء أربعة من «أركان الشعر الفلسطيني على مر العصور»، وهم كشاجم الرملي (ت ١٩٧١م) وابن القيسراني (ت ١١٥٣م) وأبو إسحق الغزي (ت ١١١٣) والقاضي الفاضل (ت ١١٢٠).

والشاعر حنا لا يحدد شيئاً في تقديم أية ترجمة، فالترجمات عنهم متناثرة في عشرات الكتب الأدبية. ولكن الجديد والغريب معاً اعتبار هؤلاء الشعراء فلسطينيين و«جدير بنا أن نبرز الترابط المستمر بين هؤلاء الأعلام ووطنهم فلسطين» كما يشير الكاتب إلى ذلك.

وأنا، أعجب لهذا المنطق، ذلك لأن الإقليمية لم يكن لها أدنى اعتبار قبل «تشریف» الصهيونية إلى هذه البلاد، قبل أن جزءاً من الشام، وفلسطين جند منها. ونحن في دراستنا لشعراء بغداد أو شعراء أي صقع عربي لم تكن نعيم المسألة شيئاً من الاهتمام الإقليمي - إلا الأندلس، وفي فترة قصيرة، بسبب الزان أدبية جديدة -، ذلك لأن الاهتمام كان منصباً على المستوى الشكلي والمضموني لا الإقليمي المجرّد.

ثم من قال أن كشاجم - وهو الفارسي الأصل - فلسطيني؟ أنه كما لا يخفى على أبي حنا يعرف بالسند، ورحل إلى بلاد كثيرة واستقر بحلب في بلاط سيف الدولة. وهل نعتبر كشاجم فلسطينياً لأنه عاش فترة محددة في الرملة البيضاء؟ وهل حمل قضايانا أو وصف بلدنا من وطننا بصورة تحبب إلينا انتماؤنا؟

أما الألقاب الصقلية، القيسراني، الغزي... إلخ فلا تكني وحدها لتدل على انتماؤ صاحبها لفلسطين، فالمعانيات العربية الفلسطينية اليوم فيها العراقي والمجازي والحوراني والمصري... وهذا بالطبع لا يغير من الحقيقة شيئاً.

كنت أفهم منطق المؤرخين القدماء أو منطقهم وخاصة الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد وابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق، حيث أنهم ترجموا لكل أديب عاش أو حتى أقام في المدينة أو مرّ عنها، فهذه الترجمة للأدباء لم تكن من خلال

تصعب بل من أجل حصر المعلومات واستيفائها.

فما هو التكلف في الانتسابية؟ وأينا يعتبر المتنبي عراقياً؟ أو ابن الفارض مصرياً؟

وهذا التكلف وقع فيه - مع الأسف - الشاعر سميح القاسم في كتابه الرائد في هذا المجال الخاطيء - في نظري - وهو «مطالع من انتولوجيا الشعر الفلسطيني في ألف عام» (عربسك - ١٩٩٠) فهو يضيف إلى الشعراء الذين أوردتهم أبو حنا شعراء مثل أبي الفتح الصقلاني (ت ١٢٢٢م) وأسد الدين عز الدين (ت ١٢٦٩م) وشافع الصقلاني (ت ١٣٣٣م) وابن الديبري (ت ١٤٤٥م) ومحمد المجلجولي (ت ١٥٠٤م) وأحمد النابلسي (ت ١٦٠٦م) وإسماعيل النابلسي (ت ١٦٥٢م) ومحمد السفاريني (ت ١٧٧٤م)...

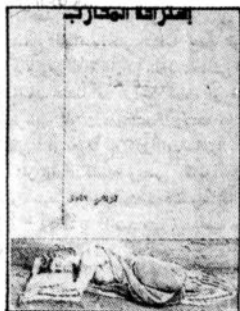
ولا أدري أن كان السيد عرفان أبو حنا في كتابه «أعلام من أرض السلام» (الشرق - ١٩٧٩) هو أول من أوصى بهذه التقسيمات التي لا تقف على أرضية علمية أو حتى منطقية. وكنا ننقل هذه التقسيمات - والله - لو كان في شعرهم أو أدبهم بعض ما يقدّرنا فلسطينياً - بفهمهم اليوم -.

ومن جهة أخرى لا أقبل هذه التقسيمات التي ترجعنا إلى سيدنا كنعان خطياً لصفاً. ولي إلى هذا الموضوع عوداً مشفوعة بمعلومات تاريخية أوغارية وغير أوغارية.

والى الأستاذ العزيز حنا: أرجو أن يكون الجزء الثاني مركزاً على الشعر الفلسطيني الفلسطيني - كما نفهم من هذا المصطلح في قضية الصراع على هذا الوطن... ونحية حب رغم كل ذلك.



«استراحة المحارب» - مجموعة قصائد جديدة للشاعر تركي عامر



● صدرت للشاعر تركي عامر مجموعة قصائد جديدة تحمل عنوان «استراحة المحارب». تضم المجموعة قصائد ضمن محاور أربع فصولات في (١٢٤) صفحة من القطع المتوسط بالإضافة إلى مقدمة بعنوان «النزول إلى النص» بقلم الشاعر.

وهذه هي المجموعة الثالثة للشاعر تركي عامر بعد «ضجيج الصمت» (١٩٨٩) و«نزيف الوقت» (١٩٩٠).

عبد الرحمن عواودة



استراحة الفكرى الخاصه للاستراحة

فيها التعاون انصاف ومرحمة فيها التقدم يحييني ينميني... فيها النور والاستقرار مأثرة لا شيء، يريك، او سد سيثيني فيها الكرامة عادات ومرمعة لا مالاً بشري، ولا اموال قارون الذود فيها عن الانسان مصلحة والدود فيها عن الاوطان قانوني قالت سلام اما طالت حكايتنا هل تجعل الحلم مخضراً فتسبيني ام هل تظل تدق السد متفعلاً جلد العروبة من احجار صنيح راجع حسابك يا ابن العيش معتدلاً هات الفواتير من كسرى وفرعون اعبر على محنة التاريخ وان على عصر الشيوخ والابام السلاطين... قالت عرفتك... قلت العلم مكرومة لكن نفسي باحت عن مكانتي... قالت ومالت وكانت مثل طامنة يا اسمر الوجه ابن الماء بروني اعطيك عمري لو انصفت اغتيتي وعرفت جملتك في شذو الحساسين لو تدرك النور ماذا قال غدا حين فؤادك للاولى فقد ازفت بعض الظروف لاتشام وتكونين... للارض عادت، وكادت ان تفرقي هزت هلدوري كادت ان تبيكين للارض عادت، وكادت ان تفرقي نحر انشطارني وتقطيع الشرايين لكنها الارض يا ليلي وقد حكيت لما ولدت وجدت الارض في ديني لما درجت على ذراتها اكتملت كل الفصول، فشب الحب في الطين ما قصة الطفل الذي يرمي نيازكه فوق المنجد فلا شك وتخمين تلك الحجارة فوق الظلم غائرة من كف طفل على الاعراف مأمون يحمي بصدر حقوقاً شمسا سطعت متراسه دفتر او غصن زيتون في كفه ينزل يلقيه مبتسماً او يستمد «لكانون» و«كانون» اي احترام رآه المرء لم نره اي ازدرار ومن شتى التلاوين ام اي ظلم تذوقناه ام صلف ام كيف انا حيننا كالمساجين لا ليس هذا الذي ولي يؤزقني اني خشيت على حلم يناديني مدريد تعلم ان الدفء أنعشها يا ابها الدفء، في مدريد عزيني... بعض العوول الكسالى نومها عجب والبعض اعصى، وهذا البعض يؤذيني سوق الرقيق على الاعناق متمطياً من الف قرن ومن ابام آمون اليوم نهدم هذا السوق في شمم من لم يعلمه عيش الذل؟ دلوني رهط العناكب من حولي معرودة فيها سموم وتدجيل لتدجيني فيها التريص والاحقاد عارمة ان عسس الليل تقضى كالتعابين وان تنفس صبح مسها هلع يا ابها الفجر فجر رأس مأنون... قالت احبك... قلت الحب يشغيني من كل البقية على صفحة ٩٠.

قالت احبك... قلت الحب يحميني من غضبة الورد او سخط الريحان اليوم تورق احلام نذرت لها بيتي وطفلي زيتوني وليموني حتى نذرت لها روعي وأوردتي لا بل نذرت لها عمري وتكوني قالت فديتك... قلت الحب اسلحتي من سيفه العشق يبقى كالبراكين فيه الجحيم لمن يأتيه معتدياً والدفء فيه وازهار البساتين. قالت فمعتك... قلت الآن تسمعي كل الخلائق من ابام «قايين» من مطلع الدهر والابام معترك والعدل فيها غريق غير مضمون الظلم نهج، وذبح الخلق محتدم والحب يزهر بين الحين والحين... قالت وريدك، قلت النار تأكلني قتل الطفولة في بغداد يعميني! «العامرة» ذكرى لا مثيل لها نهر الفرات مصادر الطاعون فكفك دموعك قالت والتفت لعدو والامس حمره وليس اليوم مرضيني ارجع الي الى قمحي الى عيني واربع قليلاً من الاحزان يا عيني لا مشيت على الاشواك مفتحة الشوك ظل بقلبي كالكساكين يا لاجئاً معدماً قد صار زويعاً برقاً وورعداً، وامطاراً لترويني... اني عرفتك في المنفى كماصفة ولقد عرفتك عملاق الزنازين لبنان يعرف من قد خاض مقتدراً ليلاً نهاراً «بصوره» او «بجزين» بيروت كادت ان تفارق روحها لما خرجت وصاحت من سيحميني! والطفل في القدس منقوش على حجر في الوجه عزم وفي عينيه يغزوني يا حبة القلب يا قلبي ويا املي ارجع الي الى الرمان والتين وانشر بنودك في الدنيا اذا اتسعت واركب حصانك يا حيي الفلسطيني! يا معشر الناس ابامي مخضبة عيني ثقيل، وآمال تصحيني... لا تدق على قلبي يحدثني عن زهرة فتحت في عز «كانون» بيضاء لا تبلغ الاحزان جبهتها لا تأبه الليل، بل تبقى تناجيني الله اكبر كم احببت قاتمها لما رأيت، وكان الحسن يغزوني هذي حياة وهذا شأنها وأنا اهوى العيون وسحراً شع يغزوني

كان العناق فريداً والهوى حكماً فيه انصهار وتذويب يداوني فيه ارتقاء وامعان ومظلمة لكنه العشق مخلقة مثل النجوم وفي شتى الميادين فيها احمرار وفيها خضرة وغد فيها الطبيعة اعيت كل ذي نظر ما بين منبهج فيها ومفتون فيها اعتبار واقرار وفلسفة فيها التزام وادراك الموازين فيها المحبة، أرجاء قد انتشرت مثل النعيم من الاحقاد تحميني.

عمل فني

يشهد المشاهد

من الغه

إلى يائه

● بقلم: محمد بكري ●

عني عند ذلك الحرار العائر بين احدي الشخصيات - المهرج - عدنان طرابشة وامه - عرين عمري، واليك عزيزي بعض ما ورد في الحوار:

- هيه هيه، هيه هيه!

- مالك يا حبيبي، مين بدق عالباب فها الليل؟

- هذا انا ابنك المسكين، رجعتك بعد غيبة طويلة.

- عزاء مالك يا حبيبي هيك..

- هزوني يه

- تعال ذلك غفوة على صدري

.. الى نهاية الحوار الذي يشير الى الوضع المأساوي المحيط الذي يعيشه المهرج، بعد ان احبطه الجميع فذهب به البأس فيصرخ مستغيثاً وينادي امه.

ورغم التعريف واستعمال الاقنعة - لأم - اقلعتني هذا المشهد من مكان فحسنت همتاتي، في هذا المكان من العالم الذي ليس لي سواء، ورأيت فيه الانسان الفلسطيني

مسرحية «المهرج» لنفس الكاتب. هذا بالاضافة الى ما استوحاه مكرم في اعداده واخرجه للعمل من معاناته على خشبة المسرح الاسرائيلي من ناحية، ومن الشارع العربي من ناحية اخرى. ان تكون ممثلاً أينما تكون، فانها معاناة لا تنتهي، فكم بالحري اذا كنت ممثلاً عربياً فلسطينياً في اسرائيل! لا مع ستي بخير ولا مع سيني بخير. لقد شاهدت المسرحية حتى الآن ثلاث مرات، الاولى من خلال المراجعات، الثانية في المراجعة الاخيرة قبل العرض الاول، واما الاخيرة ففي العرض الاول للجسمود.

لا اجد نفسي مبالغاً اذا قلت: إن ما شاهدت في المسرحية جعلني اعزّز بحكم وسليم وطاقم الممثلين الشباب والشابة. فإذا قارنت ما شاهدت، ما شاهدت من على خشبة المسرح المصري في «الواد سيد الشغال» بطرلة وعادل امام، فقد تكون هذه المقارنة اهانة لطاقم الممثلين، اهانة للنص المسرحي الهادف باهانة اكبر لما يسمى بـ

حول مسرحية (... والعربة تسير !)

وبعض ما وصل الينا من مسرحيات زياد رحاني الغنائية.

وفي هذا الرضع الزرني من حالة المسلسلات العربية هذه الايام، مثلما تشاهدون، «ذي اللط عالتياب» لا قصة ولا صورة، ولا صوت ولا اداء... ولا اشي، غير الصراخ والدموع والموسيقى التي لا تنتهي الا اذا جاء السلام. وياك ثم اياك ان تطلب من احد في اي بيت ان ترى نشرة الاخبار المصورة كـ «مياط خلدشوت» في العربية لان هذا على حساب المسلسل الموعود، اياك ثم اياك! وهكذا تشد العقول الى شي. لا عقل فيه.

في هذا الجو الركيك من اللائق اللابيض وعاني، اخوتي في العمل فرقة الممثلين في بيت الكرامة واخص صديقي، مكرم خوري وسليم ضر لشاهدة مسرحية... والعربة تسير». من وحي محمد الماغور، الشاعر والكاتب السوري المعروف. اعداه مكرم خوري، ممتدلاً على كتابات مثل «سأخون وطني» وخصوصاً على



■ اعتقد بأنه أصبح من البديهي تقريباً وبالإجماع الفكري والعقلائي مدى ثقافة المسلسلات العربية المسوقة للتلفزيون العربي واخص بالذكر الاسرائيلي ومن ثم الاردني. وما يصل الينا من مصر أيضاً عبر تلك الصناديق التلفزيونية التي تنتهي بالسلام، وعلى الدنيا السلام.. استنتجت طبعاً مسرحيتين او ثلاث، لمحمد الماغور من تلك الايام البعيدة، ايام «صع النوم» ايام «حارة كل من ابده إله» وياك «شبيعة تشرين»

أحمد نسير... أهلاً

● بقلم: حسين مهنا ●

● كنجاح غيمة مُثقل بالمطر. وبعد طول انتظار في هول ايام قاتلة أطل علينا ومن على صفحات الاتحاد (أحمد منير) بمداعباته/معانياته الذكية ليضع بعض النقاط على بعض حروف مسخها القوسى الادبية او ادب القوسى الذي نشره وتسلط بلا مبالاة تستفز الموتى في اكفانهم.

واغلب الظن ان (أحمد منير) ادبى او ذوقاً ادب من الطراز الرفيع يشد الانتباه دوناً فذلكت او حذقة.. والحق يقال انه اختار الطريق الوعر الصعب، او قل اختار اكثر البوار جنوباً ليركبه في رحلته النقدية هذه.. ومع انه قد اختار لنفسه اسماً مستعاراً (يختمى) ورواه، واختار كذلك الاسم (مداعبة/معانيات) لزاوية الجديدة هذا الا انه لن يمتد كثيراً عن طائفة غضب الادياب الذين اختارهم وسيختارهم للمداعبات/معانيات ومن يدري فلفل الكثيرين منهم باتوا يشعلون سكاكينهم ويعدون سفائدهم من الآن لهذا (أحمد) الجريء قبل ان يطور برقياته الادبية خفيفة الظل وسهلة الهضم هذه الى مطولات نقدية ما اخرجنا اليها الآن.. الآن. هذا ان لم يكن الوقت متأخراً جداً. فنحن في زمن تكاثرت فيه العروسج وقلت عرائش الفل والياسمين في حلقة ادبنا المحلي التي اصبحت بلا حارس او غارس.. وعلا تعيب الشعاعين وخفت اصوات البلايل والحساسين..

واحد منير الذي قرر ان يلتحق برحلة الفنانين الانتحاريين سيخمد حركتنا الادبية - هذا اذا لم يتراجع! - خدمة جلي.. إذ انه بلمساته حيناً ولسماته حيناً كمن يرفع في وجوهنا شارة قف! أجل قف! فما أشد حاجتنا، قراء وادباء، الى ال (قف) هذه. فلعلنا بوقوفنا عندها سنجد الرقت الكافي لنفرز الفث عن السمين كما يقولون.. اتنا في زمن كثر فيه المتشاعرون حتى صارت انفسهم انقل من الروائح الكريهة على انوف المستجيبين.. لم لا والشعر يفهمهم سرقة حرة تختلط فيها العملة الصعبة بالسهلة بالمزفة.. لم لا وكثر منهم يعتقد ان مفهوم شعر اليوم حر طليق لا يتقيد بوزن او بواقفية، او كما كتب احدهم مرة ان الوزن والقافية بقيدان القصيدة وسطانها. حتى الشعر المظور (شعر التفعيلة) اي الشعر الذي لا يخرج عن طوعه كبار الشعراء (محمود درويش وسيمح القاسم مثلاً) أصبح عندهم تقديراً وحبب البحث عن غيره.. حتى النثر الشعاري (طريقة محمد الماغور مثلاً) لا تسلم من اعتراضاتهم.. فالشعر اليوم.. يجب ان يكون سوربالياً.. وليس سوربالياً فقط بل غامضاً موهلاً في الابهام.. وان حدث وقيست جملة واحدة منه او استهزئت احدي صورته فهو شعر هابط وصاحبه لا يعدو عن كونه شاعراً يفتله المباشرة والبساطة في الاسلوب والديهاجة. اما اذا نفت احدهم ما في صدره من هلوسات مع دخان سيجارته فهو شاعر فعل.. ويصبح مؤهلاً ليكون عضواً في اي اطار او هيئة ادبية محلية.. واما اذا طبع كتاباً - وما اسهل هذا اليوم - فهو شاعر فوق النقد.. وان حدث واهديت اهلك فيه ولا بهم ان غسلت قلبك ببراة الاطفال وكحلت عينيك بنواياهم المساوية فأنت استاذ قروي تنهال على طلابك بسيل من النصائح والارشادات الملهمة المجروحة! كما كتب احدهم مرة.

اقول قولتي هذا واستغفر الله والشعر لي ولكم.. ولكن لا اريدك يا (أحمد منير) كائناً من تكون، ان تفهم قولتي على انه إحباط وتنبؤ.. لا سمح الله! ولكني مثلاً احب الرسم بالالوان الزاهية المؤنسة احب الرسم بالالوان القاتمة أيضاً. فقد علمتني الايام ان لكل لون جماله وقبحه.. وما دام النقد عندنا قد تراجع خطرة او خطرات الى الرواء خشية غضب فلان او ترصية للفلان.. فاكثب! اكثب لنا لوئاً من النقد الموضوعي الذي لا يتخلق قريباً او بعيداً او كبيراً او صغيراً.. رحم الله شيخنا الكبير مازن عبود حيث كان يقول كلمته ويضي بقولها بثقة ومصدقية تادرتين.. وكما اثار عوالم واقعداه. فأما كلمته فلياقية واما ذلك الضجيج والفحيح حولها فقد تلاشى.. اكثب يا (أحمد منير)، ونحية حب كما تقول أنت..

(البقيعة)



● مشهد من مسرحية «... والعربة تسير» ●

لخصه منذ دأس والقرى...
أخري وليتي اكون بينكم
شكراً لكم والى الامام في اعمال
(البقيعة)

حيياة

● تتمة من صفحة ٩ ●

من كل رائحة في الحب غارقة
في النار واقعة اغلى من العين
قالت حياتك اني، فاعتبط. فانا
ملك الذين تصدوا او احيوني
اني نذرت لهم بيتاً حداثته
فيحاء واسعة للحب واللين
اني نذرت لهم عزاً ومنزلة
يا ايها القوم للشحوب زفوني
هاتوا الاغاني وهاتوا الغيد راقصة
هاتوا العذارى تحتي او «حليبي»
يا ام عرسى هذا كله ارج
عطر الزهور ونصر للفلسطيني
(كفرنا)

ومعاناته، وضياعه بين «حانه ومانه»
رأيت الاحباط، البأس، الضياع
والامل المفقود، كل هذا في لحظات،
في الافتتاحية وهكذا استمرت
المسرحية تاركة بصماتها على مدى
الساعة والنصف! وماذا اريد اكثر من
ذلك؟

انا لا اوزع العلامات، ولكني
ابارك، مكرم وسليم والممثلين، اكرم
خوري، عرين عمري، عدنان طرابشة،
خالد هواد، سعيد سلامة، ميلاد
مطر، اسامة مصري، ومحمود صبح.
اشكركم جميعاً وانادي كل من يهوى
ولا يهوى - لعله يهوى - المسرح ان
يأتي لشاهدة المسرحية، التي تضع
السلطة أيها كانت عربية ام اسرائيلية،
وتضع اسباب نكتتنا ونكساتنا
المستعرة والمفكرة، مستعزة امثلة
عينية كالشعارات والمخطبة، الزعامات
المفلسة، الهبنة والانتحال العربي،
تضع الارهاب العربي السلطوي،
تضع التاريخ المنقوش والبطولات
العربية، باختصار توضع ما يجب

«المسرح»
أخرج المسرحية مكرم خوري،
وساعده سليم ضر خصوصاً في
الناحية الحركية.

ان اهم اسس المسرح الهادف بنظري
هي لكل اللحظات الجارفة، التي
تصلمك وتترك، حتى تفهمك تفكر،
وتطرح الاسئلة ومن ثم الشك..
بكلمات اخرى، تفهمك تفكر بالوجود
واسباب الوجود، جلست في مقعدتي
مشدوداً طيلة الساعة والنصف، وقد
شدني هؤلاء الشباب، بحركتهم
وصوتهم، بادائهم وايانهم، بروح فنية
عالية تفوق كل الملاحظات متحالية عن
الزعامات والشعناات الشخصية،
تقودها الكلمة الهادفة ضمن قالب فني
خالص، خال مما تمررنا عليه من
شعارات مسطحة تليق بالمخطباء
والسياسيين، ذوي الخطب الرنانة
الفاخرة والمنفرقة التي عقدتنا سنين
طوال «وطعمتنا جوز فارغ».

ومنذ البداية في - البرولوغ -
مقدمة المسرحية، تمجدت الدموع في

● زجلیات - عید دعیم - عبلین ●

بدھن سلام والارض بدھن معو

قالت شو بدك بالسياسة سببها
بحر السياسة امواج كلو وعاصفي
وقالت شو بدك بالسياسة وهما
خلي السياسة لأهلها واكتب غزل
خلي السياسة لأهلها مش قدها
قالت طاوطني وسير كيف قال المثل
شط الأمان بعيد كيف يتوصلو
عليك العميون مفتحة عيون الرشا
قلت السياسة اليوم صارت كالغدا
شعري انتفاضة ع الظلم ولظلموا
شعري غصن زيتون بأيدي برقعوا
شعري على الظلام جهنم حارقة
رح ظل حي بالشعر رمي وخلي
حملوا الصليب وساروا ع دروب الآلام
ولا مشيت ع دروب الضلالة والعما
بحقي ع هذي الارض من بحر وسما
ومش قدرة السجان وقبوه الحديد
قلت الحقيقة بقولها وواثق انا
قلت الحقيقة بقولها وواثق انا
بشعري ما عما برحض العكس الصحيح
إل بمشي بعكس الريح لا بد ما يقع
ما بتقدروا للشمس تخفوا نورها
بتحكي درر وهدنا الجماعه بسمعوا
شوف بواشتنظن كيف عما براوغوا
الجولان قطعة من سورية يعرفوا
والضفة وغزة في لها اهل وعلم
وبرغم هذا قلت رح ظلي نصير
تتر السلام يسود والكون يعترف

لأهل السياسة من حملها وذبيها
وشمس العدالة شارقت ع فجيها
يتسقى يا اخينا المر وكاسة سُفها
واقطع زهور من الرياض وشفها
درب السياسة سيف ماضي دها
البكل العصي غير اللي عما بعدها
ودريك ملان اشواك كيف تواصلو
وع الشعر عما يفاوضوا وبفاصلوا
للجسم مثل المي والشمس وهوا
ومن شق ثاني رسالة محبة واخا
ويسمة طفل وعيون إم بيديمعوا
وع القهر شعري سيف نصالو بلمعوا
نسر الحما ال مشيتوا ع درب الجملعي
ورغم القهر بالأرض عملوا زلزلي
ولا مشيت ع دروب الضلالة والعما
بحقي ع هذي الارض من بحر وسما
ومش قدرة السجان وقبوه الحديد
قلت الحقيقة بقولها وواثق انا
قلت الحقيقة بقولها وواثق انا
بشعري ما عما برحض العكس الصحيح
إل بمشي بعكس الريح لا بد ما يقع
ما بتقدروا للشمس تخفوا نورها
بتحكي درر وهدنا الجماعه بسمعوا
شوف بواشتنظن كيف عما براوغوا
الجولان قطعة من سورية يعرفوا
والضفة وغزة في لها اهل وعلم
وبرغم هذا قلت رح ظلي نصير
تتر السلام يسود والكون يعترف

مستشرق المانية تملك نسخة خاصة
من الف ليلة وليلة لأميرة عمانية

واضاف العبيدلي قائلا ان الأميرة
عرفت مذكراتها التي نشرتها لأول مرة
سنة ١٨٨٦ ثم صدرت باللغتين
الانجليزية والعربية فيما بعد ولم
تترجم مذكراتها الى العربية حتى عام
١٩٧٤.

وقالت في المقدمة التي كتبتها
لمذكراتها وكنت قد قررت كتابة
مذكراتي لفرأها من بعدي اولادي
حين يكبرون فلم يكونوا في سن
تسمح لهم ان يعرفوا شيئا عن ماضي
حياتي وأصل منيتي وعن وطني
زنجبار وقومي العرب.

وكنت في حال من الوهن والسقم
والارهاق لم اكن اتصور معها بقائي
على قيد الحياة امدا يكفي لأن اردي
لهم بنفسي سيرة حياتي.

ولكن الأميرة عاشت اربعة عقود
ونصف العقد بعد ذلك وكانت يعملها
هذا أول امرأة عربية في العصر الحديث
تدون مذكراتها.

وحسب العبيدلي فان الأميرة
سأله لم تكن سبابة بالتأليف العربي
في هذا المجال فقط وإنما تميزت بقدرتها
على امتلاك موقف وصفي ناقد ازاء
جوانب الحضارة الأوروبية التي عاشت
في واسطها.

وكانت الأميرة قد فرت من البلاد
بمساعدة من التاجر الألماني بعد زواجها
منه وذلك عقب ثورة شنها اخوها
برعش، بعد وفاة والده، على الوريث
الشرعي للعرش انذاك ماجد وهو ايضا
احد أبناء السلطان سعيد بن سلطان
الستة والثلاثين.

ويذكر ان الأميرة سأله عاونه
اخاها في محاولته للسيطرة على
العرش وبسبب معرفتها للكتابة وهو
امر نادر في اوساط النسوة العربيات
في النصف الأول من القرن الماضي
تتواتر منصب الامينة العامة للثورة
حينما وصفت نفسها في مذكراتها.

● نيكوسيا - التي باحث
بحرني متخصص بتاريخ عمان الضوء
على اثرين ناديين يعلن عنهما لأول
مرة ويعودان الى الأميرة العمانية
الاصل الألمانية الجنسية سالمة بنت
سعيد.

وقال الباحث احمد العبيدلي ان
المستشرق الألمانية الدكتور اريكا
جلان تملك نسخة الأميرة سالمة
الخاصة من كتاب «الف ليلة وليلة»
وكتاب فن الطبخ الخاص بها الذي
يعتبر من بواكير كتب الطبخ التي
طبعت بالمنطقة العربية المؤلفة خليل
مركيس.

والأميرة المذكورة هي ابنة سعيد
بن سلطان آخر من حكم المملكة
العمانية بجناحيها الاسوي
والافريقي. وقد توفيت سنة ١٩٢٢.
وهي في الثامنة والسبعين من عمرها.
ولقد عرفت الأميرة في ألمانيا
بالبرنيس اميلي رويته وكانت
صديقة لامبراطور ألمانيا وبسارك أول
رئيس وزارة لجمهورية الألمانية في
القرن التاسع عشر.

وكانت الأميرة قد خسرت موقعها
الناقد وسط الصراعات التي جرت
حينذاك على السلطة في شرق افريقيا
بعد وفاة والدها عام ١٨٥٦ وبعد
زواجها من تاجر ألماني ما لبث ان توفي
بعد انتقالها الى ألمانيا بثلاث سنوات
تاركا ولدا وابنتين.

وقد حصلت المستشرق الألمانية
على الكتابين عن طريق بروفيسور
ألماني يدعى اولوف كروكمان كانت
عائلته على علاقة حميمة بعائلة
الأميرة سالمة. وقد قدم كروكمان
الكتابين هدية لجلان التي كانت
تدرس اللغة العربية على يديه في
جامعة فرايبورج.

وقال العبيدلي انه التقى مع
المستشرق الألمانية وأطلع على
الكتابين وحصل على صور مستنسخة
منهما.



قوات ايسوب



الغراب والبجعة

● كان الغراب يأكله الحسد، كلما رأى ريش البجعة (١) الأبيض الجميل.
وعزا (٢) ذلك الى الماء الذي فيه يستحم دائما وتنعوم.
وهكذا غادر الغراب جوار مذبح المعبد، حيث يعيش بالتقاط لحمة
الضحايا، وارتحل الى حيث البرك والينابيع.
ولكنه على رغم انه اخذ يستحم ويغسل ريشه مرات في اليوم، الا انه
عجز عن ان يبيضه اي بياض. وفي نهاية الأمر، مات جوعا نافلة (٣).

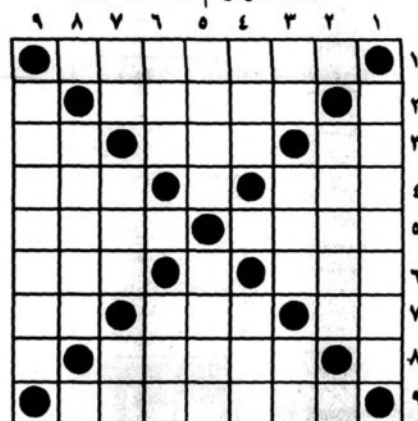
(١) طائر مائي شاطئي، طويل الساقين والعنق والمنقار، صبور على
الطيران، وهو انواع اشهرها الابيض.
(٢) نسب.
(٣) اي زيادة خير وفوق البجعة.

قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

ثور كلاب في الرهان اقعذ
الأقعذ: من القعيد وهو المتخلف المتباطئ
هو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القيسي، وكان مشهورا
بالحمق، ومن حديثه انه ارتبط بعجل ثور، فزعم انه يريه ليسان علي.
فقيل: ثور كلاب في الرهان اقعذ. ويضرب للرجل يطلب ما لا يكاد
يكون.

كلمات مقطوعة

*** لغز رقم (٢.٩) ***



● اعداد: هبة يوسف غطاس - الرامة

- أفقي:
١ - لقب شاعر فلسطيني
٢ - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٣ - أداة نصب - سعد - ثلثا علم
٤ - نهض - سهل
٥ - يعمر - ضروري (معكوسة)
٦ - اسباب (معكوسة) - حليب (معكوسة)
٧ - نعم (بلغة اجنبية) - مدخل (معكوسة)
٨ - عاصمة
٩ - قرية عربية هدمتها اسرائيل
- عمودي:
١ - مدينة فلسطينية
٢ - مدينة فلسطينية
٣ - متحالفان - حال دون - ثغر (معكوسة)
٤ - مركز - من حالات القهر
٥ - اسم (معكوسة) - قاتل (معكوسة)
٦ - شهد (معكوسة) - شك (معكوسة)
٧ - ثلثا موز - شمس (معكوسة)
٨ - اترك
٩ - قرية عربية

*** حل لغز رقم (٢.٨) ***

- أفقي:
١ - ليلي - نهار
٢ - ن - ساس
٣ - دم - عقب - ام
٤ - ادمان
٥ - دم + نفر + من
٦ - رأس + يا
٧ - يم - سمن - ود
٨ - ام - محا
٩ - لن + سر - احلم
- عمودي:
١ - لندن - عمان
٢ - مني - ميل
٣ - لن - رمي - سم
٤ - عدنان
٥ - بن + قم + امس
٦ - باريس
٧ - هم - تما - حم
٨ - أ - وحل
٩ - رسمه - صدام

تعلم/ي موضوعا مطلوبوا

أوتو كاد
معرفة الكمبيوتر
طباعة
أجهزة حسابات
بأشراف وزارة العمل
م.ل.م
مركز لتعليم الكمبيوتر
مركز «تسبار» كريات بيالك
الطابق الثاني غرفة ١٨ ت: ٩٨٨٣/٤



* بوسي وسماج انور بطلتا فيلم السهرة اليوم الجمعة «نسا» وراة الفضبان.

* الجمعة ١٧/١/١٩٩٢ *

- ٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج
ترفيهي
٢٢.١٠ - «كوميديا جنسية في
ليلة صيفية» فيلم سينمائي من
بطولة وودي الن
٢٣.٣٥ - «مكالمات منتصف
الليل» مسلسل
٢٤.٠٥ - «محكمة ليلية» مسلسل
كوميدي
- ١٦.٣٠ - «انكشاف على الشمال»
مسلسل
١٧.٢٠ - استعراض برامج
(بالعربية)
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعربية)

* السبت ١٨/١/١٩٩٢ *

- ١٦.٠٠ - «القرة العظيمة الرابعة»
فيلم من قرة وسائل الاعلام
١٧.٣٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٥ - «عائلات» مسلسل
١٨.٠٥ - «نساء بديئات»
مسلسل
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - مسرحيون يشاركون في
المسابقة الصحفيون في التلفزيون
والاذاعة: سلمان طريل، اميل
خزعل، فيصل كها، فرنسيس
- شوفاني
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «نصف ساعة طبية»
٢٠.٣٠ - «من الزعيم» مسلسل
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية
(بالعربية)
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٣٠ - برنامج فني غنائي
٢٣.٣٠ - اخبار
٢٣.٣٥ - «الامتلاك وعدم
الامتلاك» فيلم سينمائي